

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي: / 2020

السلوك المضاد للمجتمع وعلاقته بأزمة الهوية
لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان بالمسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة: علم النفس. تخصص: علم النفس العيادي.

تحت إشراف الدكتورة:

- يامنة اسماعيلي.

إعداد الطالبة:

- غنية لباشي.

السنة الجامعية: 2019-2020م



شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

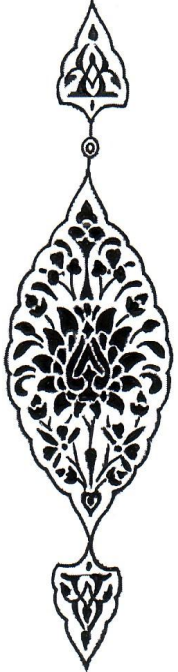
الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا مباركا فيه ملء السموات والأرض وملء ما بينها وملء ما شاء من شيء بعد الصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .

شكرا لله أولا وأخيرا فهو الذي أعانني على إكمال هذه الدراسة، وبعد ذلك يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذتي المشرفة " يامنة اسماعيلي " على جهدها ومتابعتها التي لولاها لما تمكنت من إنجاز هذا البحث، فجزاها الله خير الجزاء .

كما يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم على إنهاء هذه الدراسة

فهرس

المحتويات





| الصفحة | العنوان |
|--|---|
| | شكر و عرفان |
| أ | مقدمة |
| الفصل الأول: الإطار العام للدراسة | |
| 04 | 1- الإشكالية |
| 07 | 2- أهمية البحث |
| 07 | 3- أسباب اختيار الموضوع |
| 08 | 4- أهداف البحث |
| 08 | 5- تحديد المصطلحات |
| 13 | 6- الدراسات السابقة |
| 16 | 7- فرضيات الدراسة |
| الفصل الثاني: السلوك المضاد للمجتمع | |
| 18 | تمهيد |
| 19 | 1- مفهوم السلوك |
| 19 | 2- أسس السلوك |
| 20 | 3- أنواع السلوك الإنساني |
| 22 | 4- العوامل المؤثرة في السلوك الإنساني |
| 22 | 5- الأبعاد الرئيسية للسلوك الإنساني |
| 23 | 6- خصائص السلوك |
| 25 | 7- السلوك المضاد للمجتمع |
| 25 | 7-1- مفهوم السلوك المضاد للمجتمع |
| 25 | 7-2- النظريات المفسرة التي فسرت السلوك المضاد للمجتمع |
| 27 | 8- نصائح للوقاية من السلوك المضاد للمجتمع |
| 28 | خلاصة |
| الفصل الثالث: طبيعة أزمة الهوية | |
| 30 | تمهيد |



| | |
|---|---|
| 31 | 1- ماهية أزمة الهوية |
| 32 | 2- أزمة الهوية حسب أريكسون |
| 33 | 3- تشكل أزمة هوية الأنا |
| 33 | 4- العوامل المساهمة في أزمة الهوية |
| 34 | 5- مستويات أزمة الهوية |
| 43 | خلاصة |
| الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية | |
| 45 | تمهيد |
| 46 | 1- منهج الدراسة |
| 46 | 2- الدراسة الاستطلاعية |
| 47 | 3- مجتمع الدراسة |
| 48 | 4- عينة الدراسة |
| 48 | 5- أدوات الدراسة |
| 51 | 6- الخصائص السيكومترية |
| 60 | خلاصة |
| الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة | |
| 62 | تمهيد |
| 63 | 1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الأولى |
| 64 | 2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى |
| 64 | 3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية |
| 65 | 4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة |
| 67 | - توصيات واقتراحات |
| 69 | خاتمة |
| 71 | قائمة المصادر و المراجع |
| الملاحق | |



قائمة الجداول

| الصفحة | الجدول | الرقم |
|--------|--|-------|
| 47 | يوضح توزيع أفراد المجتمع وفقا السنة الدراسية والجنس والتخصص | 01 |
| 48 | يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية، وفق السنة الدراسية والجنس والتخصص الدراسي. | 02 |
| 49 | يوضح توزيع العبارات على محاور المقياس (مليكي، 2017) | 03 |
| 51 | يوضح الإحصاء الوصفي للأداة الأولى. | 04 |
| 52 | يوضح نتائج ثبات بالأداة الأولى | 05 |
| 52 | يوضح الإحصاء الوصفي للأداة الثانية. | 06 |
| 58 | يوضح نتائج ثبات بالأداة الثانية. | 07 |
| 63 | يوضح نتائج الإحصاء الوصفي للفرضية الرئيسية الأولى | 08 |
| 64 | يوضح نتائج الإحصاء الوصفي للفرضية الفرعية الأولى. | 09 |
| 65 | يوضح نتائج الإحصاء الوصفي للفرضية الفرعية الثانية. | 10 |
| 65 | يوضح نتائج الإحصاء الوصفي للفرضية الفرعية الثانية. | 11 |

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك المضاد للمجتمع وأزمة الهوية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية بإعتماد تقنية المنهج الوصفي ومقاييسي أزمة الهوية والسلوك المضاد للمجتمع (لنهي سمير صبحي نصار) على مجموعة البحث المتكونة من 60 تلميذ وتلميذة في المرحلة الثانوية بغية التعرف عن التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك المضاد للمجتمع وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟.

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك العنف وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟.

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التمرد وأزمة الهوية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية؟.

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك السرقة وأزمة الهوية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية؟.

بعد عرض نتائج تطبيق المقياسين لخصت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك المضاد للمجتمع وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك العنف وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التمرد وأزمة الهوية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية .

4- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك السرقة وأزمة الهوية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.

Résumé de l'étude:

L'étude visait à identifier la relation entre les comportements anti-sociaux et la crise d'identité des lycéens en adoptant la méthodologie descriptive et les deux mesures de crise d'identité et de comportement anti-social (par Noah Samir Subhi Nassar) sur le groupe de recherche composé de 60 lycéens afin d'identifier les questions suivantes:

Existe-t-il une relation statistiquement significative entre le comportement antisocial et la crise d'identité chez les élèves du secondaire?

Existe-t-il une relation statistiquement significative entre le comportement violent et la crise d'identité chez les élèves du secondaire?

Existe-t-il une relation statistiquement significative entre le comportement de rébellion et la crise d'identité des élèves du secondaire?

Existe-t-il une relation statistiquement significative entre le vol et la crise d'identité chez les élèves du secondaire?

Après avoir présenté les résultats de l'application des deux échelles, l'étude a résumé les résultats suivants:

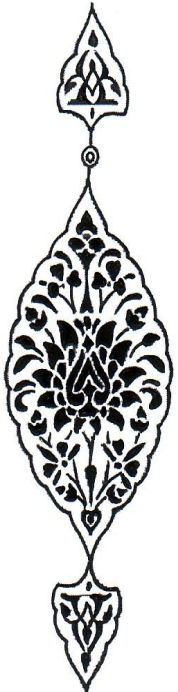
1- Il n'y a pas de relation statistiquement significative entre les comportements antisociaux et la crise d'identité chez les élèves du secondaire.

2- Il n'y a pas de relation statistiquement significative entre les comportements violents et la crise d'identité chez les élèves du secondaire?

3- Il existe une relation statistiquement significative entre le comportement de rébellion et la crise d'identité des élèves du secondaire.

4- Il n'y a pas de relation statistiquement significative entre le comportement de vol et la crise d'identité des élèves du secondaire.

مقدمة





مقدمة:

يعتبر السلوك المحدد الأساس لكل شخصية إنسانية، فمن خلال السلوك يمكن أن يصنف الأفراد إلى شخصيات سوية وأخرى غير سوية، حيث يمثل السلوك المضاد للمجتمع في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره، ولم يعد السلوك المضاد للمجتمع مقصوراً على الأفراد وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات ليتجاوزها إلى مكون الطبيعة التي لم تسلم من شر السلوكيات المضادة للمجتمع سواء كان التعبير والممارسة لهذه السلوكيات عن طريق العدوان أو العنف أو الإرهاب أو التمرد أو السرقة، فإنها كلها تشير إلى مضمون واحد وهو أنها سلوكيات مضادة للمجتمع.

ومما لاشك أن الإنسان يولد ولديه استعدادات لتحقيق الهوية طيلة مراحل عمره عن طريق أفعال وسلوكيات يمارسها، بحيث يواجه الفرد بشكل عام والمراهق بشكل خاص أزمة الهوية، حيث تعد من أكثر الأسباب التي تساعد على نمو مشاعر القلق والاضطراب الفكري، ويعتبر القلق هو المحرك الأساسي لظهور السلوكيات الخاطئة التي يسلكها المراهق بشكل خاص، ومن هنا نستطيع أن نقول أن بناء الهوية واكتساب ملامح ثابتة ومستقرة للشخصية تتسم بالتناسق والالتزان يعد من أهم الأهداف التي يسعى إليها الإنسان لتحقيقها وخاصة في مرحلة المراهقة، كما يعد ذلك الهدف من أهم أهداف المربين والمهنيين في الصحة النفسية .

والهوية كما يعرفها بعض الباحثين هي إحساس الشخص بأنه يعرف من هو؟ وإلى أين يتجه؟ وهي أكثر المسائل التي حيرت الناس منذ القدم كما أنها من ضمن الأسئلة المقلقة والمحيرة التي عاشت في عقول الفلاسفة منذ ظهور الفلسفة لكونها أسئلة مصيرية يحتاج الفرد إلى معرفة إجابتها، هذه الاسئلة المقلقة التي يحتاج الإنسان معرفة إجابتها تضطرب بشكل أكبر في نفسية المراهق والشباب في بدايات حياته، وبناء على الإجابات النهائية التي يصل إليها يتحدد مستوى الهوية لديه وتبعاً لذلك قد تختفي الأزمة أو قد تزداد إلى حد المرض النفسي في بعض الحالات.



وعلى هذا الأساس فإن الدراسة الحالية تسعى الى التعرف على العلاقة القائمة بين السلوك المضاد للمجتمع وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث تناولت الباحثة في هذه الدراسة خطه البحث التالية:

الفصل الأول خاص بالإطار العام للدراسة حيث شمل على الإشكالية والفرضيات والأهمية والأهداف وأسباب إختيار الموضوع وتحديد المفاهيم الإجرائية و وكذا الدراسات السابقة . أما الفصل الثاني فهو خاص بالسلوك المضاد للمجتمع، الفصل الثالث فهو خاص بأزمة الهوية.

أما الفصل الرابع فهو خاص بالدراسة الميدانية من خلال تحديد المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية.

والفصل الخامس خاص بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها في ضوء كل من الدراسات السابقة والأدب النظري للموضوع، واستخلاص النتائج، فالخاتمة واقتراح المقترحات.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

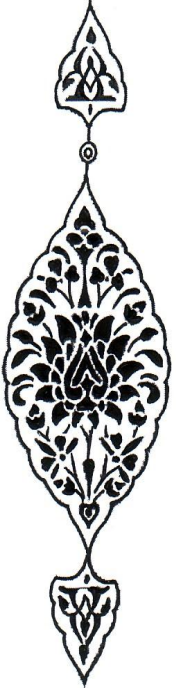
2- أهمية البحث

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف البحث

5- تحديد المصطلحات

6- الدراسات السابقة





1- الإشكالية:

تعد مرحلة المراهقة مرحلة نمو سريعة تشمل تغيرات في مختلف المظاهر الجسمية والعقلية، والانفعالية والاجتماعية، وهي مرحلة التحديات المثيرة، التي تتطلب التكيف مع التغيرات في الذات، والأسرة جماعة الرفاق، وهي بالنسبة للآباء والمراهقين مرحلة الإثارة والقلق، والسعادة والمشكلات والارتباك. (شريم. سيكولوجية المراهقة (2009): ص 21)

ويرى أريك أريكسون (ERIC- ERICSON) أن مرحلة المراهقة تتسم بالتوتر الشديد والحيرة والبحث عن الذات (علوف محمود. قضايا في علم النفس المعاصر (1981): 161)، وذلك أن ثورة المراهق واندفاعه لا تكون موجهة إلى الخارج فحسب، بل إلى الداخل نحو ذاته أيضاً، وكثيراً ما يراود المراهق نزعة الهروب من البيت وهذا ما نجده غالباً في العائلات المتساهلة (معوض، خليل ميخائيل، سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة (1983): 334)، لذلك تعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة التي يمر بها الكائن البشري وهو في طريقه إلى تحقيق النضج والتكامل، لأنها مرحلة التحولات الشاملة، ويسبب هذه التحولات يعاني المراهق من أزمة وجوه على مختلف المستويات (يعقوب. أزمة المراهقة والشباب (1978): ص 16).

ويعتقد أريكسون أن المهمة الأساسية التي تواجه المراهق هي تطوير إحساسه بهويته، وذلك من خلال إجابته عن السؤال من أنا؟ وإلى أين أمضي.

وأشار أريكسون إلى مصطلح أزمة الهوية (identity crisis) ليشير إلى هذه العملية المتصلة من أجل التعرف على الذات وتحديدها، وهي العملية جزء أساسية من النمو النفسي الصحي السليم وبشكل مشابه آمن معظم علماء النفس النمائي أن المراهق يجب أن تكون فترة تجريب للأطوار، إذ يستطيع خلالها المراهقون إكتشاف سلوكيات واهتمامات متنوعة، وأفكار، ومعتقدات متعددة يتم المحافظة عليها أو تعديلها لاحقاً.

ويبني المراهق الذي يعاني من أزمة الهوية فكرة انفصال خاطئة عن البيئة التي يعيش فيها معرفياً، وانفعالياً، وجسدياً ولكن حينما يشعر بأن هذه الهوية غير محققة لسعادته، نتيجة عدم قبول الآخرين به وشعوره بالوحدة والعزلة والاعتراب وهو غير ممتع لـ (أنا) يبدأ



بالبحث عن هوية أخرى جديدة ناجحة لفك قيوده التي أوثق نفسي بها، مثل الانتماء إلى جماعة الأقران (vagez.2004.247).

وبالرغم من أن نتائج الدراسات العربية والأجنبية توصلت إلى أن الشعور بأزمة الهوية منتشر بشكل واضح بين أوساط المراهقين، إلا أن هذه الدراسات تباينت في نتائجها تبعاً للمتغيرات الأخرى للدراسة، فقد توصلت دراسة بيرزمنسكي ولومبارد والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين توقيت البلوغ وحدث أزمة الهوية، إلى أن أزمة الهوية مع تأخر في البلوغ الذكور أقل، بينما وجد العكس لدى الإناث وفسر الباحثان ذلك بالاستناد ولمبدأ التعلم الاجتماعية أن الإناث ذوات البلوغ المتأخر والذكور ذوي البلوغ المبكر في أقل قابلية في التعامل مع قضايا الهوية الشخصية (الروسان، 2008) وتوصلت دراسة (المفدى، 1992) إلى أن الفئة الأصغر سناً كانت أكثر وضوحاً في الهوية، أما دراسة (سليمان، 1988) فتوصلت إلى أن تبلور هوية الأنا تتم خلال مرحلة المراهقة المتأخرة؟، وتوصلت دراسة (الحلفي، 1995) إلى أن طلبة المرحلة الثانوية في مدارس بغداد يعانون من أزمة الهوية بدرجات مرتفعة، وتوصلت دراسة (المينزل، 1994) ودراسة (الطرشاي، 2002) إلى أن الأحداث الجائحين كانوا أكثر شعوراً بأزمة الهوية من الأحداث الأسوياء، وتوصلت دراسة (ملاطاهر، 2003) إلى أن مستوى أزمة الهوية لدى المراهقين أعلى من مستوى أقرانهم المراهقات، كما توصلت دراسة (الطريا، 2008) إلى أن المراهقين يعانون من أزمة الهوية ولكن بدرجات منخفضة.

وهذا يتفق مع ما طرحه أريكسون من أن الأحداث الجائحين لا يثقون بأنفسهم ولا يؤمنون بقدراتهم على إنجاز شيء ذو قيمة، كما أن طول مرحلة المراهقة ودرجة الصراع الانفعالي الذي يختبره المراهق يتنوعان بتنوع المجتمعات والثقافات، فالفشل في تأسيس الهوية خلال هذه المرحلة هو المسؤول عن الشك بالذات، واضطراب الدور واللذان يسببان الاضطرابات النفسية والاجتماعية الكاملة، فبعض الأفراد ينسحبون ويتوجهون نحو شرب الكحول وتتاول العقاقير للتخفيف من حدة القلق لديهم (erikson, 1994, 185) زيادة على ذلك يرى إريكسون أن اقتصار الهوية الواضحة وتكامل الشخصية هما من أهم الخصائص



الرئيسية التي يتميز بها المراهقين الجائحين (rice,1992,20) وأن مراهقة كهذه قد تصبح جائحة، أو مضطربة أو منطوية في عزلة أو في حالة ادمان للمخدرات (شلتز، داون، نظريات الشخصية. (1983)، ص 220)

وتؤكد نتائج الدراسات إلى أن البيئة تلعب دورا كبيرا في انتشار هذا النوع من السلوك لدى المراهقين، توصلت دراسة القصير (1995) إلى أن العدوان المتمثل بالانحراف والجرائم الموجهة ضد المجتمع، ناجم عن مشاعر الاحباط أو الفشل عند كل من الآباء والأبناء بسبب عدم قدرة الأبناء على تحقيق ما كان متوقفا منهم من قبل ذويهم، وأكدت دراسة اللهيبي (1996) على دور البيئة الضاغطة في تنمية العوامل المهيئة للسلوك المضاد للمجتمع في الوسط الدراسي أن أزمة الهوية والسلوك المضاد للمجتمع مشكلتان جوهريتان ينبغي تناولهما بصورة علمية ودقيقة من أجل تحديد مدهما، والتعرف على حجمهما، نظرا لخطورتهما على واقع التلاميذ ومستقبلهم، وتكيفهم الاجتماعي والدراسي من جهة، وعلى المجتمع من جهة ثانية، لاسيما أن التلميذ في هذه المرحلة يمر بمرحلة المراهقة، وهي مرحلة انتقالية ينتقل عبرها من الطفولة إلى الرشد، ويترتب مع هذا الانتقال تغيير في الانتماء للجماعة، وفي تطلعاته آماله المستقبلية، مما يجعل حياته مليئة بالمشكلات والصراعات المستمرة في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

وقد شعر الباحثان بوجود عاتين المشكلتين لدى تلميذ المرحلة الثانوية من خلال خبرتها الشخصية في هذا المجال، وملاحظتهما اليومية عن وجود مؤشرات دلت على وجود مستوى من أزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، واقتراها بنشاطات أخرى تعبر عن مخالفة القوانين والأنظمة التربوية والاجتماعية بين أوساط التلاميذ، واستنادا لما تقدم يتضح أن أزمة الهوية والسلوك المضاد للمجتمع من المشكلات التي يجب التصدي لهما وتشخيصهما من خلال الدراسة العلمية متمثلة بمحاولة الاجابة عن التساؤلات الآتية:

- السؤال العام:

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السلوك المضاد للمجتمع وازمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟



- الأسئلة الفرعية.

1- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سلوك العنف وازمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سلوك التمرد وازمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سلوك السرقة وازمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- أهمية البحث:

1- يمكن أن تسهم هذه الدراسة بنتائج مفيدة لحل مشكلة أزمة الهوية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

2- يتزامن مع أهمية المرحلة الثانوية بوصفها مرحلة دراسية مهمة، إذا تقوم هذه المرحلة باعداد التلاميذ لمواصلة دراستهم الثانوية وهي الأساس لمواصلة دراستهم الجامعية فيما بعد، كما يتزامن مع أهمية المرحلة العمرية (المراهقة)، فالتلميذ في هذه المرحلة بأدق مراحل الحياة، إذا تحدث فيها معظم التغيرات: الجسمية والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية.

3- يعد تغذية راجعة فيما يتعلق بمتخذي القرار، والمسؤولين في المؤسسات التربوية، والتعليمية في معرفة أهمية العلاقة بين أزمة الهوية والسلوك المضاد للمجتمع.

3- أسباب اختيار الموضوع:

* انتشار السلوك المضاد للمجتمع بشكل كبير وخاصة في الآونة الأخيرة.

* ضرورة الاهتمام أكثر بشريحة المراهقين ومراعاة مشاعرهم.

* من خلال الدراسة الاستطلاعية التي مكنتنا أكثر من البحث والدراسة حول الموضوع.

* ولعل السبب الرئيسي لإختيارنا لهذا الموضوع هو ملاحظتنا لعدم وعي مجتمعنا بالخطورة

الناجمة عن السلوك المضاد للمجتمع والآثار التي يتركها على نفسية المراهق ومستقبله

الاجتماعي.



* بغية تسليط الدور الهام التي تلعبه مرحلة المراهقة وتأثيرها في ظهور السلوك المضاد للمجتمع.

4- أهداف البحث:

يستهدف البحث ما يأتي:

- 1- التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - 2- التعرف على مستوى السلوك المضاد للمجتمع لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - 3- التعرف على الفروق في مستوى أزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، أدبي).
 - 4- التعرف على الفروق في مستوى السلوك المضاد للمجتمع لدى تلميذ المرحلة الثانوية وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص الدراسي (علمي، أدبي).
 - 5- تعرف العلاقة بين السلوك المضاد للمجتمع وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 5- تحديد المصطلحات:

1- أزمة الهوية (identity crisis) عرفها كل من: أريكسون (1968) Erikson:

نقطة دوران ضرورية ولحظة حاسمة تحدد ما إذا كان ينبغي أن يترك النمو في مسار واحد أو أكثر، تساعد الفرد على تنظيم موارده، وإعادة اكتشاف الهوية، فضلا عن التمايز والتفرد (عبد الرحمن، محمد السيد: سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة أزمة الهوية (1998)، ص)

موريس وألبرت (1998) (Morie & Albert)

(مدة تقييم ذاتي حاد، واتخاذ القرار، زوهي جزء من عملية تكوين الهوية) (Moris & Albert, 1998: 416)

دوفزن ونبل (2001) (Douvison & Neale)

ويتبنى البحث الحالي تعريف أريكسون (1968) Erikson) لأزمة الهوية تعريفا نظريا.



- ويعرف بالبحث أزمة الهوية إجرائياً بأنها:

نقطة دوران ضرورية ولحظة حاسمة تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على مقياس أزمة الهوية المعد لأغراض البحث الحالي.

2- السلوك المضاد للمجتمع (antisocial behavior) عرفها كل من:

دنكن 1980:

السلوك الذي لا يتماشى مع القيم والمقاييس والتقاليد الاجتماعية التي يعتمدها المجتمع في تحديد سلوك أفرادها. (دنكن، ميشيل: معجم علم الاجتماع (1980) ص)

ماهوين (mohoney, 1980):

سلوك غير اجتماعي يدخل صاحبه بصراعات متكررة مع المجتمع.

(mohoney, 1980, 382)

ياسين 1981:

سلوك يتسم بمخالفة القانون وتتمثل أغراضه بالتمرد والتخريب ضد مطالب المجتمع وضد السلطة الاجتماعية، وعدم الاستعداد للسلوك الملتمزم بالمعايير والقيم الاجتماعية.

(ياسين، عطوف محمود: قضايا نقدية في علم النفس المعاصر (1981): ص 302)

استعداد للقيام بسلوك يتنافى مع الأخلاقيات العامة للمجتمع والابتعاد عن الالتزام بالقيم والتقاليد الاجتماعية السائدة والأنظمة والقوانين المتسرعة والانعزال عن الآخرين والمجتمع.

(الهاشمي، 2001: 14)

ويعرف البحث الحالي السلوك المضاد للمجتمع نظرياً بأنه:

سلوك يتعارض مع منظومة القيم والمعايير الاجتماعية، وتتمثل في الفشل في مسايرة القوانين والأنظمة، ومعارضة قيم وتقاليد المجتمع، والتمرد على الكبار، وضعف الشعور بالمسؤولية والأنانية.

ويعرف البحث الحالي السلوك المضاد للمجتمع إجرائياً بأنه:

سلوك يتعارض مع منظومة القيم والمعايير الاجتماعية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على مقياس السلوك المضاد للمجتمع المعد لأغراض البحث الحالي.



3- التلاميذ:

هم الطلبة الذين اجتازو مرحلة المتوسط وذلك بتحصلهم على شهادة التعليم المتوسط .

- دراسات متعلقة بالشخصية المعادية "السيكوباتية":

* الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: العلاقة بين سمة الاندفاعات والسلوك المضاد للمجتمع.

من إعداد: لوينجو وآخرون u.a ، luengo ، سنة 1994.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الاندفاعية والسلوك المضاد للمجتمع

وذلك لأوجه متعددة للاندفاعية والسلوك المضاد للمجتمع والتي شملت: خرق القانون،

التخريب المتعمدة، السرقة، العنف الشديد، تعاطي المخدرات.

منهج الدراسة: منهج وصفي بطريقة الدراسة التتبعية ذات الأمد القصير.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة 1126 شخصا من الأحداث الجائحين ومتعاطي

المخدرات، منهم 583 ذكر و1643 أنثى، تراوحت أعمارهم بين 12 و16 سنة.

أدوات الدراسة:

- مقياس الاندفاعية الفرعي.

- التقارير الشخصية المتعلقة بأفراد العينة، وقد تم جمع بياناتهم بين عام 1989 و1990.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يوجد ارتباط قوي بين سمة الاندفاعية والأنماط المختلفة للسلوك المضاد للمجتمع

زيادة درجات المراهق على بعد الاندفاعية يرتبط ارتباط مباشر بالزيادة المستقبلية في أنماط

المضاد للمجتمع. (عن خليل الطرشاوي، 2002، ص 87،88)

تعقيب: أدرجنا هذه الدراسة ضمن الدراسات السابقة كونها اهتمت بجانبين مهمين في دراستنا

الحالية، الجانب الأول هو أحد المتغيرات الأساسية للدراسة وهو السلوك المضاد للمجتمع،

والجانب الثاني هو سمة الاندفاعية التي تمثل أحد الأبعاد الجزئية في المقياس المتبع كأداة



للدراصة، حيث بينت الدراصة وجود علاقة قوية بين سمة الاندفاعية والأنماط المختلفة للسلوك المضاد للمجتمع.

* الدراصة الثانية:

عنوان الدراصة: علاقة الإدمان ببعض سمات الشخصية السيكوباتية.

- دراصة عيادية اجتماعية بمستشفى فرانس فانون -البليدة-

من إعداد عادل قايد، سنة 2010/2009.

أهداف الدراصة:

- تشخيص الحالات السيكوباتية عند المدمنين على المخدرات.
- معرفة خصائص وسمات الشخصية السيكوباتية.
- إبراز دور الأخصائي النفساني في المصالح التي تتكفل بالمدمنين.

منهج الدراصة:

المنهج العيادي لأن الباحث أراد من خلال هذه الدراصة أن يقوم بتشخيص دقيق للشخصية السيكوباتية عند المدمنين على المخدرات.

عينة الدراصة:

عينة قصدية تقتصر على الرجال فقط وذلك نظرا لصعوبة الدخول إلى مصلحة الشاء بذات

المصلحة والعمل معهن، إذا تعمد الباحث تحديد الجنس، كما أن فئة البحث تتراوح بين 19

سنة و46 سنة.

الأدوات المستعملة:

- الملاحظة.
- المقابلة العيادية.
- مقياس أيزتك للشخصية.



نتائج الدراسة:

بينت نتائج الدراسة أن أهم الأعراض التي يتميز بها المدمن وتشير إلى أنه شخص

سيكوباتي:

- الإخفاق في الامتثال للقواعد الاجتماعية.

- عدم الاتزان الانفعالي.

- اللامسؤولية.

- العدوانية.

- الخداع والكذب.

- الفشل في التخطيط للمستقبل.

- عدم القدرة على الحفاظ على العمل المعين.

- من البيت أو المدرسة.

- أصغرهم سنا 19 عاما.

- اضطراب مسلك بدأ قبل سن 15 عاما.

كما تبين من خلال عرض النتائج أن أغلبية المدمنين على المخدرات كانوا يعانون من بعض سمات الشخصية السيكوباتية قبل إدمانهم على المخدرات مثل الهروب من البيت، العدوانية الاندفاعية، إنعدام الشعور بالندم وعدم الإلتزام بالقواعد الأخلاقية.

تعقيب:

أوضحت هذه الدراسة بعض سمات الشخصية السيكوباتية أي الشخصية المعادية للمجتمع ونجد ضمن هذه السمات بعض الأبعاد الجزئية لمقياس الشخصية المعادية للمجتمع المستعمل في الدراسة الحالية حين تبين من خلال عرض نتائج هذه السمات وهي اللامسؤولية، الاندفاعية، الكذب والخداع وانعدام الشعور بالندم.



6- الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت أزمة الهوية:

* الدراسة الأولى:

للباحثة د. ليلي عبد الرزاق الأعظمي، وعدنان عبد الرحمان (2011) بعنوان "تطور الهوية لدى المراهقين".

- هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار أزمة الهوية لدى المراهقين في الأعمار ما بين 13-18 سنة وهل له علاقة بتقدم العمر وما طبيعة هذه المسار؟ وهل لمتغير العمر والنوع الاجتماعي تأثير على أزمة الهوية؟، والتعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أزمة الهوية لدى المراهقين تبعاً لمتغير السن والنوع الاجتماعي.

وقد شملت عينة الدراسة مراهقين متواجدين في المدارس الإعدادية لكلا النوعين الاجتماعيين في محافظة بغداد وتكونت العينة من 500 مراهق ومراهقة وسحبت العينو بطريقة عشوائية.

- أسفرت نتائج هذه الدراسة أن المراهقين يعانون في الأعمار 13 سنة حتى 18 سنة يتغير بمتغير السن والنوع الاجتماعي، وأن أكثر الأزمات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها المراهقين هي تحقيق الهوية مقابل أزمة الهوية والألفة مقابل العزلة.

* الدراسة الثانية:

من إعداد الباحثة ربيعة علاونة (2011) بعنوان "رتب الهوية لدى الشباب الجزائري" جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة توزيع رتب الهوية الايديولوجية والاجتماعية لدى عينة من الشباب ينتمون إلى 3 فئات اجتماعية عرقية من المجتمع الجزائري (فئة العرب، فئة القبائل، وفئة بني مزاب) كذلك هدف إلى معرفة الفروق في رتبة الهوية لديهم تبعاً لمتغير السن.



وشملت العينة على 300 فرد موزعين على 3 فئات بنسب متقاربة حيث أن مجموعة العرب بـ 124 فردا والقبائل 109 فردا وبنسب 77 فرد، جمعت بين الذكور والإناث واعتمدت الباحثة في اختيار العينة الطريقة التناسبية.

وقد أسفرت هذه الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير السن، كما أن هناك فروق فيما يتعلق بالهوية الأيديولوجية على مستوى رتبة التعلق، أما بالنسبة للهوية الاجتماعية فكانت هناك فروق ذات دلالة فيما يخص بعد التشتت في حين لا توجد فروق دالة على مستوى باقي الأبعاد الأيديولوجية والاجتماعية.

* الدراسة الثالثة:

من إعداد الدكتور أحمد محمد نوري (2011) بعنوان "أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ومتغير الجنس.

وبلغت عينة الدراسة "1040" طالبا وطالبة من المدارس الإعدادية في مركز مدينة الموصل.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الطلبة لديهم أزمة الهوية بمتوسط حسابي قدره 62.11 درجة، كما بينت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي وتبعا لمتغير التخصص الدراسي والجنس.

* الدراسة الرابعة:

للطالبة ريم عطية (2013) بعنوان أزمة الهوية وعلاقتها بصورة الجسد عند المراهقين، وهي دراسة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس النمو، قسم علم النفس بدمشق كلية التربية قسم علم النفس.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين صورة الجسد وأزمة الهوية والفروق بين الذكور والإناث في صورة الجسد والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في أزمة الهوية، كذلك الكشف عن الفروق بين مرحلة المراهقة والمتأخرة في أزمة الهوية.



تكونت عينة الدراسة من 201 تلميذ وتلميذة وسحب العينة من عدة مدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق، واعتمدت الطالبة على الطريقة العرضية في سحب العينة من أفراد المجتمع.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين صورة الجسد وأزمة الهوية عند المراهقين ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أزمة الهوية، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في حالة تحقيق الهوية لصالح الإناث.

* الدراسة الخامسة:

من إعداد الباحثين خلود رحيم وسهام كاظم، بعنوان "علاقة فعالية الذات بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية الذات والتعرف على أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على الفروق بين أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة البحث على وفق مستوى فعالية الذات وكذا التعرف على العلاقة بين فعالية الذات وأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

وقد اشتملت عينة الدراسة على 222 طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية مقسمة إلى 110 إناث و112 ذكور وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن العينة ذات مستوى منخفض من فعالية الذات ولكنها تستخدم أساليب إيجابية في مواجهة أزمة الهوية وأن هناك فروق دلالة إحصائية في أسلوب إنجاز الهوية وتعليقها على وفق فعالية الذات، كما أن هناك علاقة موجبة دالة إحصائية بين فعالية الذات وكل من أسلوب إنجاز الهوية وتعليقها، في حين لم تكن العلاقة دالة إحصائية لكل من أسلوب تشتت الهوية وانغلاقها.

* الدراسة السادسة:

للباحثة هناء لزغد (2016) بعنوان أزمة الهوية لدى المراهق الجائح دراسة مقارنة بين المراهقين الجائحين والمراهقين الغير جائحين وهي دراسة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي بجامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر.



7- فرضيات الدراسة.

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السلوك المضاد للمجتمع وازمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2_ توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سلوك العنف وازمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3_ توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سلوك التمرد وازمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

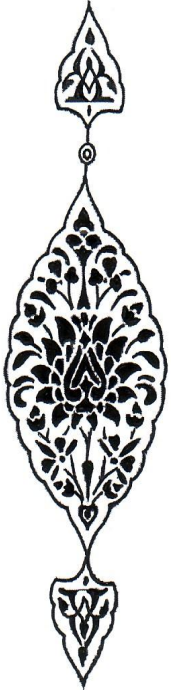
4_ توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سلوك السرقة وازمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفصل الثاني

ال

تمهيد

- 1- مفهوم السلوك
 - 2- أسس السلوك
 - 3- أنواع السلوك الإنساني
 - 4- العوامل المؤثرة في السلوك الإنساني
 - 5- الأبعاد الرئيسية للسلوك الإنساني
 - 6- خصائص السلوك
 - 7- السلوك المضاد للمجتمع
- خلاصة



تمهيد:

السلوك الانساني هو اساس التفاعل بين الافراد فقد يكون مجموعة الافعال التي تصدر عن فرد معين قد يكون مجموعة ردود الافعال التي تصدر عن فرد اخر فا لافعال سلوك والردود عليها سلوك ومجموع هذه الافعال وردود الافعال تفاعل اجتماعي .سعد عبد الرحمن '1993'ص'16. ولا نسي التكلم عن المراهق الذي يصدر انواع كثيرة من السلوك سوا سلوكات صحيحة ام خاطئة .كما انه يلجئ الى نوع من انواع السلوك هو السلوك المضاد للمجتمع الذي يصدر من المراهق مخالف لمعايير المجتمع واخلاقه والشريعة الاسلامية هذا السلوك هو تعبير عن شئ داخلية يعيش المراهق فيلجئ لتعبير باصدار سلوك يخالف القانون وهو غير واعي لذلك .كما نجد لديهم افتقار للحس الاخلاقي او يسمى الضمير.وعليه سنتطرق في هذا الفصل الى السلوك وانواع السلوك؟ والسلوك المضاد للمجتمع ومايحمله في طياته من معلومات.

1- مفهوم السلوك:

يعتبر السلوك هو المحدد الأساسي لكل شخصية إنسانية فمن خلال السلوك يمكن أن نصنف الأفراد إلى شخصيات سوية وأخري غير سوية.. ويتدخل في هذا التصنيف مجموعة من العوامل والمحددات منها العوامل النفسية والعوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية إلي جانب التأثير الكبير الذي يحدثه الوسط الأسري كالعلاقات السائدة بين أفراد الأسرة وخاصة بين الوالدين علي الأبناء. والسلوك ما هو إلا رد فعل تجاه بعض المؤثرات الخارجية التي تسمح بتكيف الموجودات الحية مع البيئة التي تعيش فيها ، ولما كان السلوك يمثل المجالات العامة في علاقات الفرد بالعالم الخارجي أصبح بإمكاننا الفحص في أعماق النفس لسبر الملاحظات والاختبارات التجريبية والاحصاءات الانفعالية النفسية التي تجسد عادة ملاحظتنا عن سلوك الغير.

2- أسس السلوك:

الإنسانية لقد اختلف الباحثون والمفكرون في دراسة السلوك الإنساني من حيث فهم جوانب الشخصية الإنسانية وأنماطها وخصائصها وسماتها إلا أنهم اتفقوا في تقديم الأسس العامة التي يمكن من خلالها اعتبار أي فعل يصدر عن الإنسان بأنه سلوكية وتتمثل هذه الأسس فيما يلي:

(محمد عوض، 1971، ص 56)

1-2- الوراثة:

تعتبر الوراثة من العوامل الهامة في تشكيل السلوك، والوراثة هي كل ما يأخذه الفرد من والديه عن طريق ما يسمى بالكروموزومات أو الجينات، وتنتقل عن طريق عملية التلقيح التي تتم في الإنسان بتفاعل الحيوان المنوي للرجل مع بويضة الأنثي فتكون خلية ملقحة وهذه الخلية هي أول مراحل تكوين الجنين، وتحتوي هذه الخلية على 46 من الكروموزومات نصفها مأخوذ من الأب والنصف الآخر مأخوذ من الأم وبهذا يتشارك الأبوان مناصفة في الصفات الوراثية.

(محمد عمر الطنوبي، 1999، ص 51)

إن للوراثة دور كبير في تكوين العادات السلوكية التي تتحكم في التكوين البيولوجي والعصبي للفرد. (سعد جلال، دون سنة، ص 48)

ولذلك فإلى جانب الوراثة فإن التكوين الجسمي للإنسان له أهمية بالغة في تحديد عمليات التفاعل مع المحيط الاجتماعي والطبيعي.

2-2- البيئة:

لقد أثبتت الكثير من الدراسات الاجتماعية أن الفروق الثقافية بين مناطق مختلفة تؤثر على سلوك الأفراد حيث أن سلوكيات أهل الريف تختلف عن سلوكيات أهل المدينة فالبيئة | تلعب دورا كبيرا في تنميط السلوك وتحديد الشخصية فيكتسب الفرد أنماطا سلوكية نتيجة التفاعل الاجتماعي مع غيره وخاصة خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تعد المجال الخارجي الذي تتم فيه ومن خلاله كل المؤثرات الثقافية والمادية والتربوية والحضارية.

2-3- النضج:

يعرف النضج بأنه عملية تطور ونمو داخلي لا دخل للفرد فيه، ويشمل تعبيرات تشريحية أو فسيولوجية أو عضوية أو عقلية. (محمد عمر الطنوبي، 1999، ص 52) وللنضج تأثير كبير في سلوك الإنسان بمعنى أن كل سلوك يبقي في انتظار بلوغ درجة النضج الكافية للقيام بهذا السلوك. (محمد شفيق، 1999، ص 58)

3- أنواع السلوك الإنساني:

اختلف العلماء والباحثون في تحديد أنواع السلوكيات، الشيء الذي أدى إلى اختلاف وجهات النظر، فمنهم من يصنفها إلى سلوكيات داخلية وأخرى خارجية، ومنهم من يصنفها إلى سلوكيات فطرية وأخرى مكتسبة ومنهم من يصنفها حسب نمط السلوك الإيجابي المقبول والسلبي المنحرف المرفوض.

3-1- السلوك الداخلي:

ويشمل عدة عمليات داخلية تتم على المستوي الباطني مثل التذكر والإدراك والتخيل، وهي عمليات لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما ندركها من خلال نتائجها.

3-2- السلوك الخارجي:

وهو السلوك الذي ندركه حسيًا أي يمكن ملاحظته مباشرة فهو السلوك الذي يمكن ملاحظته بسهولة مثل النشاط الحركي أو التعبير اللفظي الذي يقوم به الفرد، وتغييرات الوجه التي تصاحب بعض الحالات الانفعالية. (مجدي أحمد محمد عبد الله، 1998، ص 21)

3-3- السلوك الفطري:

السلوك الفطري هو السلوك الذي يولد الإنسان مزودة به مثل البكاء، الضحك، الخوف، وهي سلوكيات ينشأ عليها الإنسان فطرية ولا يستطيع أحد التدخل فيها.

3-4- السلوك المكتسب:

هو عكس السلوك الفطري فهو سلوك يتعلمه الإنسان ويكتسبه من خلال عملية التقليد والتعليم في الأسرة والمدرسة، فالسلوك المكتسب هو الذي يتعلمه الكائن الحي من البيئة المادية أو الاجتماعية التي يعيش فيها، ومن أمثلة ذلك الكتابة والقراءة: (عبد الرحمن العيسوي، 1995، ص 160)

- السلوك الإيجابي أو السوي:

عادة ما يطلق لقب واسم السلوك الإيجابي أو السوي علي السلوك الذي يتماشى مع ما هو متفق عليه في المجتمع، أي هو السلوك الذي يتوافق مع العادات والتقاليد والقيم فهو فعل صادر عن الفرد ومتماشيا مع المعايير الاجتماعية التي تحكم الفرد داخل المجتمع. (مجدي أحمد عبد الله، 1998، ص 21)

- السلوك السلبي أو الغير سوي:

وهو ما يطلق عادة على السلوكيات التي تخالف قيم ومعايير المجتمع ولا يتفق مع عاداته وتقاليده، والحقيقة أنه ما قد يكون مقبولا في مجتمع ما قد يكون سلوكا غير مقبول في مجتمع آخر، ولكن في الحقيقة إن قياس السلوك السلبي يكون وفقا للقيم المجتمع ومعاييرها فما اتفق معهما فهو سلوك سوي وما خالفها فهو شاذ.

4- العوامل المؤثرة في السلوك الإنساني:

ويعتبر السلوك الإنساني ظاهرة بالغة التعقيد والتشابك تتداخل فيه العديد من العوامل، فالكائن الحي ينمو ويتعلم ويتفاعل، أي يؤثر ويتأثر بالبيئة الاجتماعية كالأُسرة والنظم والقوانين واللوائح والعقائد، وجماعات الأقران، والأنداد، والأعراف والعادات والتقاليد، والمثل العليا، كما يتفاعل أيضا مع عناصر البيئة الفيزيائية المحيطة به، ومن بين أهم العوامل المؤثرة في السلوك الإنساني ما يلي:

- عوامل جسمية كالطول والوزن.
- عوامل عقلية كالذكاء والغباء
- عوامل نفسيه كالإنفعال والهدوء .
- عوامل اجتماعية كالحرية والاستقلال.
- عوامل خلقية كالأمانة والصدق والوفاء .
- عوامل روحية كالإيمان بالله والرسول والرسالات السماوية.
- عوامل علمية وما لدي الإنسان من معارف وخبرات.

(عبد الرحمن العيسوي، 1993، ص 58)

5- الأبعاد الرئيسية للسلوك الإنساني:

هناك عدة أبعاد رئيسية للسلوك والتصرفات الإنسانية نذكر منها ما يلي:

5-1- البعد البشري:

ويعني أن السلوك الإنساني سلوك بشري صادر عن قوة عاقلة ناشطة وفاعلة في معظم الأحيان وهو صادر عن جهاز عصبي.

5-2- البعد المكاني:

إن السلوك البشري يحدث في مكان معين، فقد يحدث في المنزل أو في غرفة الصف مثلا.

3-5- البعد الزمني:

إن السلوك البشري يحدث في وقت معين قد يكون صباحاً أو قد يستغرق وقتاً طويلاً أو ثواني معدودة..

4-5- البعد الأخلاقي:

أن يعتمد المربي القيم الأخلاقية في تعديل السلوك ولا يلجأ إلي استخدام العقاب النفسي أو الجسدي أو الجرح أو الإيذاء للطالب الذي يتعامل معه.

5-5- البعد الاجتماعي:

أن السلوك الإنساني يتأثر بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد المعمول بها في المجتمع وهو الذي يحكم علي السلوك علي إنه مناسب أو غير مناسب، شاذ أو غير شاذ فالسلوكيات قد تكون مقبولة في مجتمع ومرفوضة في مجتمع آخر.

6- خصائص السلوك:

- نشاط كلي مركب يتضمن جانباً معرفية ووجدانية وحركية. فعند تحليل أي سلوك توجد هذه الجوانب الثلاثة؛ ولكن بدرجات تتفاوت من موقف الآخر. فعند رؤية ثعبان تعرف " أنه مصدر خطر، فنخاف منه، ولذلك نسعى للهرب، وما يصاحب ذلك من تغيرات فسيولوجية داخلية. وهذا معناه أن السلوك يصدر عن الإنسان كوحدة جسمية ونفسية متكاملة لا تتجزأ.
- لا يقتصر السلوك على الإنسان، بل يصدر عن الحيوان مظاهر ملوكية مختلفة، على الرغم من وجود تفاوت واختلاف بين سلوك الإنسان والحيوان. فالله المجرد، وممارسة عدد من العمليات العقلية العليا، والقدرة على تقدير مشاعر الآخرين وانفعالاتهم.
- يتميز السلوك بأنه موجه في اتجاه معين دون آخر، وأن له كمية أو مقدار كما يبدو في شدة السلوك أو مدى استمراره. وأنه يتميز بالدقة كما تظهر في نقص عن الفرد قبل صدور الاستجابة الصحيحة.

- يوصف السلوك بأنه دينامي، أي يتغير من وقت لآخر وبسرعة؛ فعند حديثك مع صديق سمعتم صوت انفجار شديد فأصابكما الفزع، ثم تصرف كلا منكما بطريقته؛ إما لاستكشاف

الموقف أو للهرب منه. وهذا الموقف يعبر عن دينامية السلوك وقابليته للتغير، بناء على ما يتعرض له الفرد من مثيرات ومنبهات موقفية.

- يتحدد السلوك بعوامل متعددة، منها عوامل مستمدة من الوراثة أي من الخصائص الوراثية التي انتقلت إلى الفرد من والديه وأجداده ومنها عوامل مستمدة من تاريخ حياة الفرد وما مر به من خيارات، ومها عوامل مستمدة من حاجات الفرد وبنية شخصيته، ومنها عوامل مستمدة من البيئة التي يعيش فيها.

- يتميز السلوك بالمرونة، فلكل إنسان مهاراته ومعلوماته التي تعلمها، ولكنه يعلمها وفقا لما يمر به من ظروف وأحداث. وكل إنسان يتعلم بطرق مختلفة، ويصل، من ثم، إلى نتائج مختلفة.

- السلوك محصلة فعل ورد فعل، أي محصلة التعرض للمثيرات والرد عليها بالاستجابات. والمثيرات كل ما يؤثر على الفرد من خارجه وداخله. فالأصوات والأضواء والروائح من حولنا تمثل بعض من المثيرات الخارجية، وتقلص المعدة عند الجوع وخطورة فكره على الذهن، تمثل نوع من المثيرات الداخلية. وكلا النوعين يدفعان الفرد للاستجابة بالطريقة التي تتناسب معه، وتحقق أهدافه.

- نمائية السلوك، ذلك أن السلوك هدف يسعى لبلوغه؛ فإغلاق العين عند اقتراب جسم منها يهدف إلى حمايتها.

- السلوك مركزي التنظيم، إذ تنظمه ذات الفرد، فكل استجابة، مهما بدت بسيطة أو جزئية، تحمل في ثناياها كل خصائص الشخصية، التي صدرت عنها تلك الاستجابة.

- تنمو شخصية الفرد في تتابع معين موجه، وفي كل مرحلة يتغير سلوك الفرد ويتعلل. فطريقتنا في التفكير أثناء الطفولة تعتمد على المحسوسات والماديات؛ ولكن مع النضج يصبح تفكيرنا مجردا.

- السلوك دائمة توافقي؛ فالفرد يسعى إلى حل ما يعترضه من مشكلات، وإلى تحقيق التوازن والتوازن بينه وبين بيئته المادية والاجتماعية.

- يرتقي السلوك من الأفعال المنعكسة إلى الأفعال الإرادية، ويرتقي السلوك الحركي من استخدام الأشياء إلى استخدام رموزها، في حين يرتقي السلوك المعرفي من الإحساس إلى التصور الذهني.
(www.moqatel.com)

7- السلوك المضاد للمجتمع:

7-1- مفهوم السلوك المضاد للمجتمع:

تتضمن السلوكيات المضادة للمجتمع مدى كبيراً من الأنشطة التي تصدر عن الأطفال والمراهقين كالأفعال العدوانية، والسرقة والتخزين المتعمد للممتلكات العامة أو الخاصة، واستعمال الحرائق والكذب والهروب من المنزل، وعلى الرغم من تعدد أو تنوع هذه السلوكيات فإنها غالباً ما تحدث مع بعض البعض.

7-2- النظريات المفسرة التي فسرت السلوك المضاد للمجتمع:

نظرية الشخصية المتفردة (unique personality theory)

ألفريد أدلر:

إن إصابة الفرد بعجز أو مرض ما أو قصور في عضو ما يحاول في الغالب تعويض هذا النقص أو العجز بالعمل على تقوية هذا العضو بالمزيد من التدريب والعمل، وحينما يشعر بالنقص في النواحي النفسية أو المريض غير النواحي العضوية يدفعه إلى الشعور بالتعويض الزائد. (over compensation) أو الانفصال من أجل التفوق. (stariting for superiority).

حينما يشعر بالنقص في مواجهة بعض المعوقات يتحفز (السلوك المضاد للمجتمع) من مصادر الإغاقاة ساعياً إلى القوة (pouer) وإلى الانتقام وعنهم السبب الرئيسي في نقصيه.

ويعزو أدلر الانحراف في سلوك الإنسان إلى ظروف خاصة يمر بها في أثناء طفولته كالعجز عن العالم فينشأ بنتيجتها أسلوب حياة منحرف.

نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي "social cognitive leaning theory":

تفترض هذه النظرية التي قدمها باندورا وزملاؤه أن (السلوك المضاد للمجتمع) كشيء خطير ومزعج يجب النظر إليه بصورة أولية على أن أحد أشكال السلوك الاجتماعي الذي يتم تعلمه.

فهناك أنواع كثيرة من السلوك يتعلمها الإنسان من خلال ملاحظاتها عن الآخرين، والتعلم بالملاحظة، يحدث عفويا في أغلب الأحيان من خلال الدعم الخارجي، فالمن..... هي عملية حتمية.

وتؤكد هذه النظرية أن الخبرات المؤلمة، تؤدي إلى استثارة انفعالات الإنسان ولكن توقعات الفرد من نتائج تأديته للسلوك، بشكل القاعدة التي تنبثق منها دوافع الانحراف أو الاضطراب، وتختلف نتائج استثارة الانفعال من فرد إلى آخر تبعا لعوامل الموقف الاجتماعي والتاريخي التعزيزي للفرد، فالخبرات المؤلمة قد تدفع بالبعض إلى الإنجاز أو إلى الاعتمادية (والى الإنسحاب) وقد تدفع بالبعض الآخر إلى السلوك المضاد للمجتمع.

نظرية الإحباط والعدوان (frustration of aggrescion):

لدولار دوميلر يشير أصحاب هذه النظرية إلى أن مقدار العدوان يتوقف على درجة الإحباط، فكلما زاد شعور الفرد بالإحباط زادت الرغبة في العدوان واشتد السلوك العدواني، أما إذا منع الشخص المحيط من التعبير عن عدواني شعر بإحباط جديد، لأن منع العدوان يعد إحباطا جديدا يؤكد الإثارة والتوتر.

- النظرية السلوكية التقليدية:

طبقا لهذه النظرية فإن الانسان يكشف السلوك المضاد للمجتمع بطرائق متعددة كالاشرط والتعزيز، والمحاولة والخطأ والثواب والعقاب، إذ يرى أصحاب هذه النظرية أن التعلم لا يحدث على وفق رغبة الفرد ومشئته بل قد يتعلم الفرد كثيرا من العادات والاتجاهات دون حيلة له في ذلك فقد تكون الظروف الاجتماعية المحيطة ببعض الأفراد سببا في تعلمهم الكثير من السلوك الشاذ، وقد تكون المعاملة القاسية التي يعامل بها بعض الأدياء أطفالهم سببا في تعلمهم أنواعا من السلوك غير المرغوب فيه اجتماعيا (كالسلوك المضاد للمجتمع).

ويؤكد المنظور السلوكي بخصوص (السلوك المضاد للمجتمع) عموماً على دور البيئة، لاسيما الأحداث المتعلقة بالتعزيز والعقوبة، ويشير جيفري (jeffery، 1965) إلى أن السلوك المضاد للمجتمع هو سلوك إجرائي، بمعنى أن يستديم بالتغيرات الحاصلة في البيئة، فالاستجابة الإجرامية يمكن أن يحصل منها على: مال، سيارة، جهاز تلفاز، إشباع رغبة ما، أو القضاء على عدو، ومعظم الجرائم هي هجوم على ملكية، وعليه يكون التنبيه المعزز هو الحاجة المسروقة أما الجرائم ضد الأشخاص فقد تتضمن تعزيزاً سلبياً بمعنى إزالة تنبيه منفرداً ومكروه، والقتل والهجوم أو محاولة الاعتداء أنماط سلوكية من هذا النوع.

(jeffery,1965:295)

ويتبنى البحث الحالي النظرية السلوكية استناداً للمبررات الآتية:

- 1- تقوم البيئة بتشكيل معظم سلوك الفرد.
 - 2- أن السلوك المضاد للمجتمع قائم على مبدأ التعلم.
 - 3- يعد التعلم ظاهرة نفسية وسلوكية في آن واحد.
 - 4- تأكيد الاتجاه السلوكي على الخبرات، إذ أن التعلم هو الذي يزود الفرد بالخبرات اللازمة لأداء السلوك.
 - 5- أن عملية التنشئة الاجتماعية تقع ضمن الإطار النظري للتعلم ويتمثل في تعديل السلوك لدى الفرد والناج عن الخبرة والتدريب.
 - 8- نصائح للوقاية من السلوك المضاد للمجتمع:
 - القيام بإجراء بحوث علمية للكشف عن حجم الظاهرة وانتشارها.
 - إعادة إحياء الأنشطة اللاصيفية وإعطائها وزن بالموازنة مع الأنشطة المدرسية.
 - توظيف مختلف الأنشطة في التخفيف من المشكلات السلوكية من بينها السلوك المضاد للمجتمع.
- (إبراهيم، رمزي، 2002م، ص 40)

خلاصة:

وفي الاخير يمكننا القول ان السلوك المضاد للمجتمع يتطلب فهما عميق للفرد ويتطلب خبرة ومهارة عالية لان البحث فيه ليس نفسيا فقط, وانما دراسات معمقة وتفصيلية في جميع مجالات ,فا المراهق في هذه الفترة يصدر منه سلوكات ولا يعي ما يفعله حتى ينتقل الى مرحلة الرشد ويعي ما يفعله وتعرف على العوامل المؤثرة فيه واساليب مواجهتها لكي يستطيع التغلب عليها

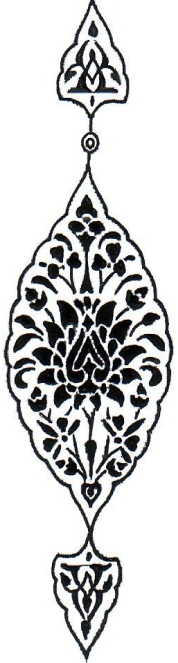
الفصل الثالث

طبيعة أزمة الهوية

تمهيد

- 1- ماهية أزمة الهوية
- 2- أزمة الهوية حسب أريكسون
- 3- تشكل أزمة هوية الأنا
- 4- العوامل المساهمة في أزمة الهوية
- 5- مستويات أزمة الهوية

خلاصة



تمهيد:

يعتبر مصطلح الهوية من المصطلحات التي ترتبط بالمرافقة. فخلال هذه المرحلة تحدث تغيرات متنوعة جسمية نفسية وانفعالية... إلخ. حيث أن المراهق خلال هذه الفترة يجد نفسه داخل نفق مظلم من الصراعات الداخلية والخارجية التي لا يستطيع الخروج منها، هذا ما يؤدي إلى عجز كلي وإخفاق في تسير أمور حياته فيعجز عن الاختيار بين البدائل ولا يستطيع اتخاذ القرار الصارم الثابت الذي لا رجعة فيه، حيث أن المراهق يصطدم بتغيرات شاملة تجعله يبحث عن نفسه وعن الحقيقة لأن الصورة الذهنية التي كونها عن ذاته في الطفولة لم تعد تلائم المظهر الجديد الجسدي، النفسي، الانفعالي والاجتماعي في المراهقة حيث يجد نفسه أمام وضع مختلط ما بين مرحلة الطفولة والرشد هذا ما أطلق عليه إريكسون اسم " أزمة الهوية "، وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى والتعرف التعمق في مصطلح أزمة الهوية وما يحمله في طياته من معلومات، والتعرف على طبيعة نشاطها والعوامل المساهمة في حدوثها وذلك لحلها و والتعرف على كيفية مواجهتها والخروج منها بسلام، بالإضافة إلى النظريات التي فسرتها.

1- ماهية أزمة الهوية:

تعرف أزمة البرية على أنها إخفاق المراهق في تنمية شوية شخصية بسبب خبرات طفولية سيئة وظروف اجتماعية فتؤدي إلى الشعور بعجز عن اختبار حمل أو مهنة و مواصلة تعليم أو يعاني صراع العمر وشعوره بالتفاهة وعدم التنظيم الشخصي وعدم وجود أهداف للحياة (هريدي، 2011، ص 151).

وتعرف أيضا على أنها فشل الدفاعات النفسية في تنمية الشعور بالانتماء والحاجة للتقدير والرغبة في القبول وإشباع الرغبات في مرحلة نفس، وطفرة نهائية، وتحول بيولوجي جذري في حياة الإنسان (عبد الفتاح ، 2005 ، ص 39).

وتعرفها سليم والشعراني (2006، ص 19-20): على أنها عدم قدرة المراهق على فهم ذاته والإحساس بالضياع في مجتمع لا يساعد المراهق على تحديد دواره في الحياة ولا يوفر له قرا تعبته في تحقيق هويته.

وهناك من يرى أن أزمة الهوية تشير إلى أوقات خلال مرحلة المراهقة يبدو فيها الفرد منهمكا في الاختيار بين البدائل فيما يتعلق بالمجال الميني والمعتقدات الأيديولوجية المرتبطة بالسياسة والدين. (عادل، 2000، ص 17).

وتعرف أزمة الهوية كذلك على أنها حالة من عدم معرفة المراهق ذاته بوضوح في الوقت الحاضر وماذا سيكون مستقبلا وتتمثل في رتب البولية الأقل نضجا (تشتت وانغلاق الهوية) كما يحددها المقياس الموضوعي أساليب مواجهة أزمة الهوية.

(عبد الرحمان، 1998 ص 401)

ويقصد بأزمة الهوية مرحلة يمر بها أغلب المراهقين في وقت ما يعانون فيها من عدم معرفتهم ذاتهم بوضوح، أو عدم معرفة المراهق لنفسه في الوقت الحاضر أو ماذا سيكون في المستقبل فيشعر بالضياع والتبعية والجهل بما يجب أن يفعله ويؤمن به، وهي علامة على طريق النمو يمكن أن تؤدي إما إلى الإحساس بالهوية أو إلى المزيد من الانهيار الداخلي وتشتت الدور أو تمييع البنية. (عبد الرحمان، 1998، ص 288)

ويرى هاني الجزار (2011. ص 17)، أن أزمة الهوية تشير إلى الفترة التي يبدو فيها الفرد منشغلا بشكل نشط باستكشاف وتقييم البدائل في مجالات المهنة، والمعتقدات الدينية والسياسية. وفلسفة الحياة والاتجاهات نحو النور الجنسي والعلاقات مع الجنس الآخر واتخاذ قرارات بشأنها.

2- أزمة الهوية حسب أريكسون:

2-1- طبيعة أزمة الهوية:

من بين جميع أزمات النمو تحل أزمة تحديد الهوية في مقابل الغموض بنورة اهتمام أريكسون في بناء نموذج للنمو الوجداني والانفعالي، فمع البلوغ ينمو الجسم بسرعة وتطراً عليه تقديرات هائلة هذه الأخيرة تؤدي بالمرهق سواء ذكر أو أنثى إلى الدخول في مشكلات معقدة قد تصل إلى حد الاضطراب ما يؤدي إلى نشوء أدوار اجتماعية جديدة، بالإضافة إلى أن صورهم عن ذاتهم كأطفال لم تعد ملائمة للمظهر الجديد الذي هم عليه ولمشاعرهم الجديدة نحو الجنس الآخر، هذا ما يفسر أن المراهق يمر بمرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد و كذلك تظهر مطالب وتوقعات جديدة لدى الكبار والأقران تختلف عن تلك التي كانت في الطفولة. ويؤدي ذلك كله إلى خلط شديد لدى المراهق يسميه أريكسون " بأزمة الهوية".

ومن العوامل التي تؤثر في هذه المرحلة نتائج الخبرات التي تعرض لها المراهق في مراحل نموه السابقة والتي تضمن التكامل الناجح بين الدوافع الأساسية لدى الفرد وقدراته الجسمية والعقلية. معنى ذلك أن النمو السابق على البلوغ يتم تركيبه وتوليفه مع مطلع المراهقة ليعطي للفرد شعورا بالهوية الشخصية، وهو ما اتفق عليه فرويد وإريكسون حول مدى تأثير المحميات الطفولية على المراهقة، إذ أن هذه الخيارات لها تأثير سلبي على بناء شخصية المراهق.

إذ أن الشعور بالهوية الشخصية يتضمن أن يحتفظ الفرد لنفسه بصورة لذاته فيها التماثل والاستمرار والتي تتطابق مع الشمال والاستمرار الذي يكونه الآخرون عنه، وبالإضافة إلى ذلك فإن المراهق يكون في حاجة إلى أن يكتسب وعيا متزايدا بأهدافه وفهما

واضحا للعالم الواقعية التي يتعامل معه بأسلوبه في الحياة. (صادق، 1999 ص 321-322).

3- تشكل أزمة هوية الأنا:

- تشكيل أزمة الهوية:

تحدث في المراهقة أساسا عند فشل الدفاعات النفسية في تنمية الشعور بالانتماء والحاجة للتقدير والرغبة في القبول وإشباع الرغبات في مرحلة ما من مراحل النمو، وتتول بيولوجي جذري في حياة الأفراد، ولكنها ليست مرتبطة بها ارتباطا وثيقا بدليل حدوثها في مواقف أخرى، وهذا دليل على خروج الكثيرين منها دون مضاعفات فطبيعة مرحلة المراهقة تقتضي البحث عن الذات الحقيقية بصورة تجعل الشافعي في السلوك الاستقلالي الاتكالي الملتزم المتمرد، والمندفع المتردد، وهذه الأدوار المتعارضة والمرئية من الصور المنسوخة للأشخاص نتيجة التقمص لابد أن تستبدل أو تتوحد في دور واحد يكون في ذاته الثابتة وشوبته الواضحة. ورغم اختلاف وسائل التغيير نظل أزمة البرية أشبه بمرحلة العمل القصصي أو المسرحي الذي تتضارب فيه العوامل المتعارضة أكثر ما يكون التضارب التبرز عمق الأزمة أو نقطة التشكل في العمل الدرامي وأزمة الهوية تعبي فيما تهدف إليه الحاجة إلى وسائل تحقيق الذات كالحصول على شهادة أو الانخراط في عمل أو الاحتراف في هواية أو اكتساب مهارة فكرية أو لغوية أو يدوية تجعل الفرد مقبولة في كل الأطر الاجتماعية. (عبد الفتاح، 2011، ص 33-34)

4- العوامل المساهمة في أزمة الهوية:

هناك ثلاثة أنواع من العوامل قد يكون لها دخل في حدوث هذه الأزمة هي:

- * عوامل تتصل بالتكوين الماضي الشخصية الفرد منها التنشئة الاجتماعية.
- * عوامل تتصل بنظرة الفرد إلى المستقبل: طموحاته وأعماله وأهدافه وتصور انه لم يتوقعه منه المجتمع، خاصة الجماعة المرجعية.
- * عوامل تشمل بالحاضر: القيم والمعابر والأوضاع السائدة في الثقافة التي يعيش فيها، ولدى الجماعات التي ينتمي إليها.

هنا نقول أن المراهق في سبيله إلى تحقيق الهوية يصطدم بعوامل تحول دون وصوله إلى تحقيقها وتحدث ما يسمى بأزمة الهوية نتيجة تفاعل وتكامل هذه العوامل فيما بينها، وهي عوامل متعلقة بالتكوين الماضي للفرد فالتنشئة الاجتماعية الخالية وكذا تعرض الفرد للتثبيت خلال مرحلة الطفولة من جهة، وبالصراع مع المعايير الثقافية و القيم والمعايير الاجتماعية السائدة باعتبار أن الفرد جزء من المجتمع من جهة أخرى ، في سبيله البناء مستقبلة وتحقيق طموحه وأهدافه كلها عوامل تجعل المراهق يتشتت ويفشل في تحديد صورة مقبولة عن الذات.

5- مستويات أزمة الهوية:

يرى إريكسون أن الفرد يمكن أن يمر خلال نمونه بعدة مستويات من أزمة الهوية تتمثل في:

- أزمة هوية طفيفة: وتتضمن مشاعر عدم اليقين والاستغراب مثلا هند تبديل للصف المدرسية أو عند تولي مهنة للمرة الأولى أو عند الانتقال إلى مدينة جينين، وحتى الطفل يمكن أن يشعر بالاقتراب بشدة عندما يختفي الوجه المألوف للأم.

- أزمة الهوية الثقيلة: تحدث عندما يتم إنها عملية التمثل اللاشعوري للخبرات حيث تحدث الكثير من الصعوبات وتكون إما دفعة واحدة أو من خلال تحولات منطقة في وضع اللعبة ومثال ذلك مثل الفتاة الشابة التي لا تشعر بالراحة في دراستها وفي نفس الوقت تعاني من مشكلات مع والديها وأصدقائها، وهذه الصعوبات قد تؤدي إلى عدم قدرتها على تحديد دورها بوضوح، ما ينتج عنه أزمة هوي ثقيلة.

- أزمة الهوية القاسية: نحصل هذه الأزمة خاصة لما كانت الأحداث التي تصيب الفرد أقل توقعا وترك المنظور الكلي للحياة، مثل الموت الغير متوقع لقريب، أو تشخيص مرض وخيم أو العجز المفاجئ بعد جلطة مفاجئة وأزمات الهوية ليست عبارة عن صراعات نفسية داخلية كالعصابات وإنما غالبا ما تتوافق مع خبرات فشل وخجل واضحين مثل الرسوب او الإفلاس.



- أزمة الهوية الوخيمة: تحصل عندما يتم تقاوم أزمة برنامج النمو الاجتماعي النفسي بشكل إضافي من خلال حدث غير متوقع مثلا: المراهقة التي تصبح حاملا بصورة غير متوقعة، أو الطفل الصغير الذي يقلد في أوساط طور النمو الأوديبى والده بحادث ويحس بصورة لا شعورية أنه أسهم في موته.

- أزمة الهوية المزمنة: تحصل عند الأفراد الذين يعانون من وضعهم الاجتماعي المتدني ويمتلكون الشعور بعدم انتمائهم لمجتمعهم بالفعل وأنهم مستبعدون أو مرفوضون مثل الأطفال المتبنين واللاجئون والمهاجرون، وخير مثال على ذلك الوضع الذي تعيشه المراهقات المسعفات. (رضوان، 2010، ص 128-129)

وخلاصة القول أن إريكسون وضع هدت أشكال الأزمة الهوية حسب درجت خطورتها، حيث تتدرج هذه المستويات من أزمة هوية ضيقة إلى أزمة هوية مزمنة ويتميز كل شكل من هذه الأشكال بمجموعة من الخصائص و التحولات التي تحدث للمراهق خلال كل أزمة و العوامل المساعدة في ظهورها. فهناك مراهقين يعانون من أزمة هوية طفيفة وهناك من يعاني أزمة هوية ثقيلة، وهناك من تكون أزمة الهوية النية قاسية، وهناك من يصل إلى أشد وأخطر مستوى من الزمة ومما أزمة هوية وخيبة أو مزمنة.

- حل أزمة الهوية:

يتوقف نجاح المراهق في حل أزمة الهوية على ما يقوم به من استكشاف البدائل والخيارات في المجالات الأيديولوجية والاجتماعية، وكذلك على ما يحققه من التزام أو تعهد بالقيم والمعايير السائدة في مجتمعه، وبناء على ما يحققه المراهق من نجاح أو فشل في حل أزمة الهوية يتجه إلى أحد في الأزمة، فإما يتجه إلى الجانب الإيجابي منها فتضيع هويته ويعرف نفسه بوضوح ودوره في المجتمع وهو ما يعرف بإنجاز الهوية. هذا ما يدل على نجاح المراهق في حل الأزمة، وإما أن يتجه إلى الجانب السلبي منها ويظل يعاني من عدم وضوح هويته وعدم معرفته النفسية في الوقت الحاضر وماذا سيكون في المستقبل وهو ما يعرف بنتشتت الهوية وهو ما يدل على فشل المراهق في حل أزمة الهوية.

(عبد الرحمان، 1998، ص 298)

- رتب الهوية عقد جيمس مارشيا:

افترض جيدس "مارشيا" بناء على أفكار اريكسون مفهوم حالات الهوية، ليصف حالة الفرد في تطور هويته، حيث يعتقد "مارشيا" بوجود بعدين مهمين للهوية، فالبعد الأول يسمى الاستكشاف و أما البعد الثاني بسي الالتزام والذي يتضمن اتخاذ قرارات حول طريق الهوية التي يجب أن يسلكه. والقيام باستثمارات شخصية لتحقيق هذه الهوية، وبناء على التقطعات المختلفة بين بعدي الاستكشاف والالتزام فإن النتائج واحد من أربع حالات للهوية وهي كآآتي:

(محمود، 2015، ص 88)

أ- تحقيق الهوية:

يتم تحقيق البرية إلا أن الفرد الأمة والتي يكون من عشارتها المرور بحالة من البحث والكشف عن الخيارات المتاحة من الأدوار ذات المعن بالنسية الشخص واختبارها، وظهور الالتزام بالدور المختار أو الهدف المحقق وهذا يعني أن تحقيق الهوية يكون بمواجهة الفة وحلها بالارتباط والالتزام بالدور المناسب، أي أن إدراك الفرد لما يحدث له يؤدي به إلى البحث عن الحلول المناسبة لتفادي الأزمة.

ومن مظاهر تحقيق الهوية القدرة على اختيار المهنة المالية والرضا عن الاختيار، واختيار الزوجة ورضا الفرد من ذلك ونجاح الفرد في اختبار مبادئه ومعتقداته والالتزام بها .

(عبد اللطيف، 2010، ص111)

ب- تعليق الهوية:

يعاني الفرد في رتبة تعليق البوية أزمة حادة فهو يستكشف ويبحث بنشاط في البدائل المختلفة لكنه لم بدي بعد أية التزامات نحو البدائل المتاحة له، وهو على أفضل الأحوال يبدي التزامات وقتية سريعا ما تنتهي.

وتتصف أساليب معلقى الهوية في تحديد هويتهم بالتأرجح بين التناقض في كثير من الأحيان، لذلك فهم أكثر شعورا بالشلل مقارنة بالأشخاص في رتب تحقيق وانغلاق الهوية. وإن كان لديهم إحساس مستقر باعتبار الذات بالإضافة إلى أنهم مثل محققى الهوية، يحرزان مستويات مرتفعة من الأداء المعرفي والتفكير الأخلاقي ويستقلون في قراراتهم عن أحكام

الآخرين، وهم أكثر انفتاحا على الخيرات وتوجهاتهم الخبراتية (أي توجهات تقوم على الخبرة) كما أنهم يحاولون معظم الوقت التملص من التدخلات الوالدية. وآباءهم يميلون عموما إلى تأكيد الاستقلالية في ممارسات تنشئتهم. (الجزار، 2011، ص 43)

ج- إنغلاق الهوية:

إنغلاق الهوية يكون نتيجة لغياب الأزمة ووجود الالتزام، فالقرد في هذه القنة لا يعاني أي أزمة لأنه يرث أدوارها وأهدافه في الحياة، حيث يقلل أن تخطط له حياته وما يقوم به، كما يعكس رضاه من هذه الأدوار، فالقرد في هذه الفئة بتجنب أي محاولة لاكتشاف الأنوار المناسبة ويقلل في المقابل ذلك ما يقدم له، دون أي اعتراض.

وبالرغم من أنه يظهر نوع من الرضا، هذا الخير توحى له بأنه قد حقق شويته إلا أن الحقيقة غير ذلك تماما، حيث بخير أنه يعاني درجة أعلى من القلق، الإكتئاب. ذلك أن همه اشباع توقعات الآخرين أكثر من البحث عن ذاته وتحقيقها، كما يجب أي تجارب جديدة أو التعرض للصراع، ويبني احتراماً شديداً للسلطة، وربما يختار أصدقائه وأعماله وزوجته وفقاً لرغبات الموجهين له والحيطين من حوله، كما يعتمد على الأصدقاء أو زوجته أكثر من مشاركته الهمة، حيث أنه أكثر اعتمادية على الآخرين. (عبد اللطيف، 2010، 112)

د- تشتت الهوية:

وهي أقل مستويات نمو الشخصية في تلك الفترة، وتشير الشخص غير الملتزم بأي اتجاه محدد سواء حدث له استكشاف البدائل أم لا ويكون التشتت في عدة مجالات تشكر منها في المجال الميني هناك ثلاثة أنواع من الانتشار التشتت.

- النوع الأول: ما يسط بالنوع "الانتهازي" وهو الذي يقفز على كل ما يجده مريحا بلا عناء في هذه اللحظة ". فالحماس يخبو سريعا، وسرعان ما ينكشف الالتزام في المقايسة بسهولة على يد القائم بإجراء تلك المقابلة.

- النوع الثاني من التشتت الميني هو المنساق "الهوائي" وهو الذي ينتظر أن يختار له بعض المين لا أن يسعى هو إليها مثل هذا الفرد يميل إلى أن يسعى وراء العائد السريع. ويتميز بضعف الإيمان " وربما يلفه اليأس" من حدوث شيء ما أو أن شيئا ما سيصادفه أما

النوع الثالث للتشتت في المهنة، فيعكس نوعاً من القلق والاضطراب النفسي بدرجة ما، فالاختبار التي يقوم على خيال وجنون العظمة، ولا يتطابق مع واقع استعدادات الفرد المهنية وإنجازاته: كشغف الفرد في أن يصبح أخصائياً نفسياً إكلينيكياً في عيادة خاصة بعد أن يحصل على تقدير ضعيف في دراسته في علم النفس من، أو شغف فتاة أن تكون مشهورة في ممارسة الباليه في سن 21 سنة. مثل هذين المثلين يدلان على هذا النوع من الخيال المريض.

- كل هذه الأنواع من الانتشار "التشتت" تشترك جميعاً في انعدام أو نقص اله التزم، أو على الأقل نقص الالتزام الواقعي "الحقيقي" الذي يؤدي إلى التوظيف المناسب وسلوكياته، حتى وإن كان الأفراد قد مروا بفترة الاستكشاف فعادة ما تكون وجيزة واصطناعية.

(قناوي، د. س، ص 300-327)

من خلال ما تم عرضه يمكن القول أن جيمس وضع رتب الهوية انطلاقاً من أفكار إريكسون ووضع بعدين مهمين للهوية وهما الاستكشاف و الكرام من هذا المنطلق وضع أربع رتب للهوية كل رتبة تتميز بعدة تغيرات و خصائص تمثلت في:

أولاً: حالة تحقيق الهوية وفيها يكون المراهق قد حدد الدور المناسب له وقادر على اتخاذ قرارته ويكون قد تجاوز أزمة الهوية.

ثانياً: بتعليق الهوية وتعتبر أصعب حالة رتبة في رتب الهوية وهي تعبر عن أزمة الهوية يكون فيها المراهق متناقض ويتأرجح وتختلط عليه الأدوار، حيث لا يستطيع اختيار الدور المناسب له.

ثالثاً: إنغلاق الهوية وتكون أقل حدة وخطورة من الرتب المسابقة ولا تعبر متعلق الهوية أنه يمر بأزمة.

رابعاً: تشتت الهوية ويكون فيها المراهق غير ملتزم يدور محدد وتعبير عن أزمة شوية حقيقية. إذن فالمرهقين الذين يتميزون بتعليق وتشتت الهوية يعانون من أزمة الهوية بينهما محققو و منغلقتوا الهوية لا يعانون من أزمة الهوية.



- نظرية إريكسون في النمو النفس واجتماعي:

تبنى إريكسون نظريته على مبادي التحليل النفسي، كما قدمها قوية ووازن بين مراحل النمو النفسي الاجتماعي التي قدمها هو بين مراحل النمو النفسي الجنسية التي قدمها قرون، حيث تناول إريكسون مراحل نمو الأنا وتكوين الشخصية، على نسق نمو الجنين، وبالطريقة نفسها تنمو الشخصية فيسير نموها حسب مخطط تنمو، حيث تندر مكوناتها بطريقة تتابعية على مجموعة مراحل التكون في النهاية الشخصية ككل، بنفس طريقة تكوين الجنين.

(كريماني، دس، ص 178)

ركز إريكسون اهتمامه على الأنا" - الذات الواعية. أكثر من تركيزه على الدوافع اللاشعورية أو الغريزية. فقد اهتم بشكل كبير بالمطالب الثقافية والاجتماعية التي تشكل الطفل أكثر من التركي على الدوافع الجنسية لذلك يشار إلى المراحل النمائية عنده على أنه مراحل تقسو اجتماعية وقد قسم هذه المراحل العمرية إلى 8 مراحل على النحو التالي:

(محمد السيد، 2001، ص 209).

المرحلة الأولى: الثقة الأساسية مقابل عدم الثقة - الأمل.

وتقع في العام الأول من العمر أي ما يقابل المرحلة الفمية عند فرويد تقريبا، ويتحقق الشعور بالثقة من عدمه في ضوء طبيعة الرعاية التي يتلقاها الولد، فينبغي أن لا يذهب بنا الضن إلى أن العطاء الدائم والحنان المستمر من شأنه تعزيز الثقة والطمأنينة النفسية الاجتماعية للطفل، وعلى النقيض تتحقق مشاعر عدم الثقة، فمن الضروري عند التعامل مع الطفل في هذه السن مراعاة مجموعة من قواعد الرعاية السوية ومن أهمها، التوازن في الاشباع بشقيه النفس ي والجسمي، الاتساق وعدم التباين أو التغيير الآني والمفاجئ في التعامل مع الطفل وتعويد الطفل بصورة متدرجة التحكم في حاجاته ومعالجة رغباته على نحو معتدل فعال، مما يؤدي به إلى احتمال غياب الأم أو البديل لبعض الوقت مع أقل معاناة لهذا الانفصال المؤقت، وهذا ما يمكن وصفه بفضيلة اجتياز تلك المرحلة ب (الأمل).

المرحلة الثانية: الاستقلال الذاتي مقابل الشك والخجل - قوة الإرادة.

تقع هذه المرحلة زمنيا في السنتين الثانية والثالثة، فإنها تمثل نقطة تحول نمائية في غاية الأهمية في مرحلة الفطام والمشي والتحكم في الإخراج وتقابل المرحلة الشرجية هند فرويد، والقدرة اللببية للتعبير اللفظي كذلك نمو القدرة على التمييز الاجتماعي، ويتوقف مقدار ما يحققه الطفل من نجاح في اجتياز هذه المرحلة على قدر ما يتصف به الوالدان من تفهم لطبيعة المرحلة ومنح فرصة الاستقلال التدريبي والمناسب لقدرات طفلهم خاصة ما يتصل منها بالإخراج ، فإذا كان الضبط الخارجي ملحا ومتصلبا فإن الطفل يحاول التحكم في المثانة والأمعاء قبل أن يكون قادرا على ذلك وهنا يواجه الطفل ما يسمى بالتمرد المزدوج والفشل المزدوج، إذ يكون عاجزا عن التعامل مع جسمه ومع بيئته الاجتماعية (الوالدين).

(عادل محمد، 2011، ص 147-149)

المرحلة الثالثة: المبادأة مقابل الإحساس بالذنب.

في العام الرابع يكون الأطفال على وعي بالفروق بين الجنسين، وخلال هذه المرحلة الثالثة بلعب الطفل الذكر ألعابا يظهر فيها الدور الجنسي والمشاعر الجنسية ولا كنه بالنسبة لإريكسون يعتقد أن البنت تلعب دور النشوي ونحاول أن تبدو جذابة ومسؤولة أكثر من اهتمامها بالجنس ويظهر الشعور (أو الضمير) في هذه المرحلة ليضع قيودا على أفعال الطفل وأفكاره وتخيلاته.

أحد قطبي هذه المرحلة هو المبادأة والقطب الآخر في المرحلة هو الذنب وهو الحاجز الذي يلبد الوفيات والدوافع والإمكانات، وممارسة الضمير المتحمس ويتعلم الولد أن المنافسة من أجل وضع مفصل عند أمه تقوده إلى الخوف حتمي من تدمير أعضائه التناسلية، وتكون النتيجة في الإحساس بالذنب.

المرحلة الرابعة: الاجتهاد مقابل النقص.

في كل مرحلة يصبح الطفل إلى حد ما مختلف بعض الشيء وفي سن المدرسة تكون المرحلة الرابعة (التي تتحصر بين عمر 6 سنوات إلى سن 12 سنة) ويكون الأطفال في هذه السن شغوفين ذهنيا بالاطلاع على الأشياء (حب الاستكشاف)، فهم يريدون أن

يعرفوا وان يتعلموا، وخلال هذه المرحلة يبدأ الأطفال في أن الانشغال بأعمال تحضيريه (ليصبحوا آباء)، هذا ما يفسر إنهم يلعبون الأدوار الوالدية ليعدوا أنفسهم للأشياء الحقيقية.

(كفافي، 2009، ص 286-288)

المرحلة الخامسة: الشعور بالهوية مقابل اضطراب الهوية.

وتتمحور هذه المرحلة حول تحديد الفني أو الفتاة لهويته أو هويتها، إذ يتبادر إلى ذهن المراهق مجموعة أسئلة منها من أنا؟ ومن أكون؟ وما هي أهدافي ومستقبلي؟ وماذا أريد أن أصنع بحياتي؟، فهذه المرحلة هي مرحلة صراع يحدث أثناء البلوغ من أجل التوصل إلى حل عقدي أوديب (في حالة الفتى) أو إليكترا (في حالة الفتاة)، حيث يبذل أثناءها الفرد جهدا من أجل اكتشاف مكانة في العالم وتحديد هويته، لذلك تتميز الفترة برفض المراهق قبول الحلول الجاهزة لمشاكله والتي يحاول البعض تقديمها له لمساعدته في حلها. ويتجه إلى تقرير المصير وفيها يذهب المراهق إلى تجميد كل شيء وإلى إعادة النظر في أساليبه ومناهجه الحياتية وعلاقاته الاجتماعية، فما أقتنع به قبله وأصبح جزءا منه، وما لم يقتنع به رفضه وتخلّى عنه، حيث يتعرض المراهق التوقف النشاط أو تجميده أحيانا وهو ما يطلق عليه عملية الإنغلاق، وهي مرحلة تسمير بتشتت الجيد، كما تتميز برقية المراهق في فحص الأشياء والتدقيق فيها من أجل الوصول في نهاية المرحلة إلى تحقيق هويته.

المرحلة السادسة: الود - في مقابل - العزلة.

بعد أن يجيب المراهق على معظم الأسئلة التي كانت تحيره، وبعد أن يجد نفسه يحدد مكانه وعلاقاته بالمجتمع يبدأ في البحث عن بشارته تلك الأفكار من شباب من الجنسين، كما يبدأ في التفكير العملي من أجل تكوين أسرة، حيث تتميز هذه المرحلة عموما بالميل إلى المصاحبة وارتفاع مستوى الروح الاجتماعية لدى الفرد مني نجاح في المرور بها، أما في حالة فشله. فإنه ينعزل عن المجتمع وينطوي على تقه ومما يجب التأكيد عليه هو أننا إذا ما نظرنا إلى ما بداخل الفرد ولم تجد شيئا إيجابيا، فمعنى ذلك أنه سكون من الصعب عليه أن يشيل مشاركته الآخرين وصحبتهم، لأنه من الضروري أن يكون لدى الشخص أساسا ما قيل أن يصبح استعدادا للمشاركة وقادرا على مقابلة ما تتطلبه من مسؤوليات هذا يعني أنه يجب

على كل فرد أن تكون له معلومات وخبرات سابقة تمكنه من فرض نفسه داخل الجماعة التي ينتمي إليها، كما أنه من المعروف أن الذي لا يستطيع المشاركة عادة ما نجد معزولاً، وقد يعيش بعض الناس معاً في بعض الأحيان ولفترات زمنية معينة قبل أن يكتشفوا بأنهم معزولون فعلاً عن بعضهم رغم قربهم الظاهري.

(رمضان محمد، 2011، ص 128-130)

المرحلة السابعة: مبدأ النفعية أو النشاط مقابل الخمول.

في المرحلة السابعة يجد الفرد نفسه في وسط العمر من 35-55 سنة تقريباً ويرى اريكسون أن الفرد في هذه الفترة من النمو في احتياج إلى شيء أكثر من العود مع الآخرين، حيث أنه يسعى إلى أن يشارك بنشاط وفعالية في تعليم الإرشاد الجيل الجديد، هذه الأخيرة تحتاج إلى نشاط خارج المحيط الضيق لأسرة الشخص، التي تتسع لتشتمل على الأجيال المستقبلية كما يعتقد اريكسون أن المؤسسة الإنسانية سواء كانت مؤسسات حكومية أو أهلية مدنية أو عسكرية تحرص وتشجع على النشاط، وعندما لا يمارس هذا السلوك في وسط العمر فإن الفرد يصاب بالخمول والكسل والتراخي وعدم القدرة على التقدم للأمام، مما يجعله عرضة لبعض الاضطرابات والمشكلات النفسية.

المرحلة الثامنة: مبدأ تكامل الأنا مقابل اليأس.

ومبدأ هذه المرحلة تكامل الأنا والشعور باليأس وفي هذا الصدد يكون تقاعد الفرد عن عمله ويتعرض للشعور بالوحدة والفراغ النفس ي، وعندما ينظر الفرد في مرحلة الشيخوخة إلى عمره فيما أفناه ويراجع حياته بما فيها من احباطات ونجاحات، هنا الفرد نجده قد يتقبل ذاته وهذا القبول يشير إلى تكامل الأنا وعلى العكس من ذلك إذا وجد الفرد حياته وكأنها ما هي إلا محاولات فاشلة وفرص ضائعة وعدم الحظ والندم على ما فات، تتتابه مشاعر المرارة والحسرة بحيث يؤدي ذلك إلى اليأس.

(شحاتة، 2012، ص 208-209)

خلاصة

وفي الأخير يمكننا القول أن تحقيق الهوية يتطلب فهما عميق للفرد وينتسب خبرة ومهارة عالية أن البحث فيها ليس لطميا فقط وإنما دراسة معمقة وتفصيلية في جميع المجالات، فالمراهق في هذه الفترة يسعى لاكتشاف ذاته وبناء شخصية وتحديد دونه ويبحث عن معالم هوية واضحة بالنسبة له فالمراهقة مرحلة حساسة في حياة الفرد أن إذا نجح في تحديد هويته وتحديد دولة المناسب قد ينتقل منها إلى مرحلة الرشد بسلام دون الوقوع في ما يسمى بأزمة الهوية في هذه الأخيرة تتطلب تدخل من قبل الأقران المحيطين بالمرافق والتعرف على العوامل المؤثرة فيها وأساليب مواجهتها لكي يستطيع التغلب عليها ويستمر تعود بشكل عادي.

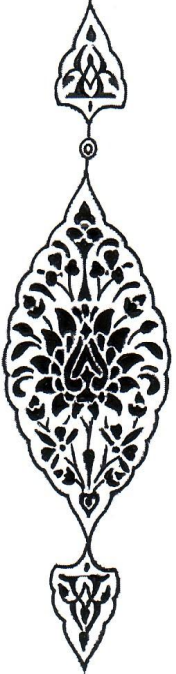
الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- الدراسة الاستطلاعية
- 3- مجتمع الدراسة
- 4- عينة الدراسة
- 5- أدوات الدراسة

خلاصة:





تمهيد:

المشكلة المطروحة مستمدة من الواقع التعليمي المعاش بالمجتمعات التعليمية بالمدارس الثانوية، حيث تمكنت الباحثة من رسم صورة نظرية أولية عن السلوك المضاد للمجتمع المنتشر بين المتدرسين بالمرحلة التعليمية الثانوية، إضافة إلى أزمة الهوية التي يعيشها أفراد هذه المجتمعات، والهدف من ذلك دفع وإلزام القادة التربويين إلى تحسين وتطوير البيئات التعليمية لتكون أكثر نفعاً وإيجابية لكل المنتمين لهذه المجتمعات المدرسية، هذا الأمر يبقى المرجو، لكن ما هو سائد بالميدان المدرسي قد يختلف عن ذلك تماماً، ومن أجل التوضيح سنتناول في هذا الفصل الأساس منهجية الدراسة والخطوات الإجرائية الميدانية المتبعة في هذه الدراسة قصد الوصول في النهاية إلى الغاية التي تسعى إليها كل البحوث العلمية ألا وهي الكشف عن الحقائق.



1- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يعد من المناهج الواسعة الاستخدام في مثل هذه الدراسات، وذلك لأنه منهج يهتم بوصف الظاهرة، وجمع الحقائق والمعلومات، وتقييم هذه الظاهرة في ضوء ما ينبغي أن تكون عليه في ضوء معايير أو قيم واقترح الخطوات التي يجب أن تكون عليها.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يهدف الى وصف ما هو كائن وتفسيره.

(فؤاد البهي، 93، 1978)

والبحوث الوصفية تهتم بالظروف والقيم والاتجاهات الاخذة في النمو كما يهتم البحث الوصفي بدراسة العلاقات بين ما هو كائن وبين الاهداف السابقة التي تكون قد أثرت أو تحكمت في تلك الاحداث والدراسات الوصفية.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية دراسة إستكشافية وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظر لإرتباطها المباشر بالميدان و للباحث فرصة لجمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات الخام المتعلقة بالظاهرة المستهدفة، والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة لقد قمنا بإجراء الدراسة الإستطلاعية بالحصول على ترخيص بزيارة ميدانية إلى ثانوية جابر ابن حيان بالمسيلة 11/03/2020 من إدارة علم النفس يهدف تحقيق مايلي:

- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول مجموعة الدراسة.

- التأكد من توفير مجموعة البحث المتمثلة في التلاميذ.

- معرفة مدى التقبل لتسهيل القيام بالدراسة.

- معرفة مدى التجاوب مع أدوات الدراسة من قبل مجموعة البحث.

تمثلت إجراءات الدراسة الإستطلاعية فيما يلي:

الذهاب إلى المؤسسة: بما أن ميدان البحث كان بثانوية جابر ابن حيان بولاية المسيلة بتاريخ 11/02/2020 قابلت بعد ذلك الأخصائية النفسانية وحدة الكشف والمتابعة والتي



إستقبلتني وأبدت إهتمامها ومساعدتها وتم الأستفسار منها عن مدى توفر عينة البحث فتم بمساعدة الأخصائية النفسانية إختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من التلاميذ لذا تم الحصول على 60 تلميذ.

3- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ ثانوية جابر بن حيان بمدينة المسيلة، والبالغ عددهم (468) تلميذ، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (01): توزيع أفراد المجتمع وفقا السنة الدراسية والجنس والتخصص.

| المجموع الكلي | الادبي | | | العلمي | | | التخصص |
|---------------|---------|--------|--------|---------|--------|--------|-------------------------|
| | المجموع | الذكور | الاناث | المجموع | الذكور | الاناث | الجنس السنة الدراسية |
| 156 | 60 | 22 | 38 | 96 | 40 | 56 | سنة اولى ثانوي |
| 153 | 63 | 24 | 39 | 90 | 34 | 56 | سنة ثانية ثانوي |
| 159 | 58 | 20 | 38 | 101 | 35 | 66 | سنة ثالثة ثانوي |

4- عينة الدراسة:

انسجامها مع هدف الدراسة ومن أجل انتقاء عينة ممثلة تمثيلا كاملا للمجتمع، تم اختيار (30601) تلميذا بأسلوب الاختيار العشوائي البسيط، والجدول التالي يوضح ذلك. الجدول رقم (02): خصائص عينة الدراسة الأساسية، وفق السنة الدراسية والجنس والتخصص الدراسي.

| المجموع الكلي | الادبي | | | العلمي | | | التخصص |
|---------------|---------|--------|--------|---------|--------|--------|-----------------|
| | المجموع | الذكور | الاناث | المجموع | الذكور | الاناث | الجنس |
| | | | | | | | السنة الدراسية |
| 16 | 8 | 4 | 4 | 8 | 4 | 4 | سنة اولى ثانوي |
| 30 | 10 | 5 | 5 | 20 | 10 | 10 | سنة ثانية ثانوي |
| 14 | 6 | 3 | 3 | 8 | 4 | 4 | سنة ثالثة ثانوي |

5- أدوات الدراسة:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في الكشف عن العلاقة بين السلوك المضاد للمجتمع وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فإن الأمر يتطلب إيجاد أداتين على النحو التالي:

أ- أداة السلوك المضاد للمجتمع.

ب- أداة أزمة الهوية.

ولأجل ذلك قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والأدبيات النظرية المتصلة بموضوع الدراسة، حيث سمحت لها بتحديد الأبعاد الأساسية لكل أداة. وقد اتجهت الباحثة إلى اعتماد أدوات جاهزة لقياس العلاقة بين السلوك المضاد للمجتمع وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، من خلال الاطلاع على بعض المقاييس التيوظفتها بعض الدراسات كدراسة الجبوري (1995)، ودراسة اللهيبي (1996)، ودراسة الهاشمي (2001)، ودراسة الراضي (2001).

وكذلك الاطلاع على الدراسات التي تناولت أزمة الهوية وتحليل التعريف النظري، والاطلاع على مراحل النمو النفسي التي حددها اريكسون وفق النظرية النفسية الاجتماعية، ولقد اجريت العديد من الدراسات لإخراج المقياس الموضوعي في صورته النهائية حيث قام آدموزملائه بسلسلة من الدراسات التيتم تعديلها من قبل جروتيفنتوآدمز عام (1984).

- وصف أدوات الدراسة:

- مقياس السلوك المضاد للمجتمع: يتكون مقياس السلوك المضاد للمجتمع من (67) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد هي سلوك العنف (30) عبارة، وسلوك التمرد (17) عبارة، وسلوك السرقة (20) عبارة.

- مقياس أزمة الهوية: تكون المقياس في صورته المعدلة من (64) عبارة معدلة عبارات لكل رتب من رتب الهوية، نصف هذه العبارات تقيس مظاهر الايديولوجية من خلال عدة مجالات منها السياسية والدينية وفلسفة الفرد في الحياة، أما النصف الآخر يقيس مظاهر الهوية الاجتماعية من خلال المجالات المتعلقة بالأدوار الجنسية، الصداقة، الترويح أو الاستحمام، العلاقات مع الجنس الآخر.

وأخيرا قام كل من بينيون وآدمز بتعديل لغوى لعبارات مجال الهوية لاجتماعية لتكون أكثر مناسبة دون المساس بالبناء الأصلي للمقياس.

الجدول (03): يوضح توزيع العبارات على محاور المقياس (مليكي، 2017)

| الرتب | البعد | العبارات |
|---------|---------------------|-----------------------------|
| الإنجاز | الهوية الايديولوجية | 38-20-18-60- 49-42-40 |
| | الهوية الاجتماعية | 45-35-22-15- 13-55-51-46 |
| التعليق | الهوية الايديولوجية | 34-32-26-12- |



| | | |
|------------------------------|---------------------|----------|
| 9-57-48-36 | | |
| -43-31-14-11-5 61-54-47 | الهوية الاجتماعية | |
| -41-28-24-17 64-58--50-44 | الهوية الايديولوجية | الانغلاق |
| -9_8-63-62-3 38-37-27-21 | الهوية الاجتماعية | |
| -16-10-4-2-1 56-52-25 | الهوية الايديولوجية | التشتت |
| -29-23-19-7-6 59-53-30 | الهوية الاجتماعية | |

تصحيح مقاييس الدراسة:

تصحيح مقياس السلوك المضاد للمجتمع: لتصحيح مقياس السلوك المضاد للمجتمع، ومن أجل تحديد الدرجات الخام للمقياس وفق تدرج ثلاثي لعدد الاستجابات التي تضمنها المقياس، والتي تعكس درجة السلوك المضاد للمجتمع والممثل في سلوكيات (العنف، التمرد، السرقة)، حيث الاستجابة (نعم) تأخذ الدرجة (3)، والاستجابة (أحياناً) تأخذ الدرجة (2)، والاستجابة (لا) تأخذ الدرجة (1)، والدرجة العظمى للمقياس هي (201)، والدرجة الصغرى للمقياس هي (67).

تصحيح مقياس أزمة الهوية: لتصحيح مقياس أزمة الهوية لا بد أن يجيب المفحوص على البنود (64) من خلال اجابة ذات ستة مستويات مندرجة بطريقة سلم ليكرت، تتراوح ما بين موافق تماماً الى غير موافق على الاطلاق، بحيث تقدر الدرجات حسب طبيعة الاستجابة، حيث تقدر موافق تماماً (6) درجات، وموافق (5) درجات، وموافق الى حد قليل (4) درجات، وغير موافق الى حد قليل (3) درجات، وغير موافق بدرجة متوسطة (2) درجات، وغير موافق اطلاقاً (1) درجة.

6- الخصائص السيكومترية:

- صدق المحكمين للأداة الأولى: للتأكد من الأداة الأولى من خلال صدق المحكمين قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للأداة على عدد من المحكمين (أساتذة مختصين) (الملحق رقم 02)، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول مجالات الأداة الأولى وعباراتها ومدى وضوحها وترابطها ومدى ملائمتها للموضوع، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة وبعد استعادة الاستمارات قامت الباحثة في ضوء ما أبداه المحكمون بإعادة صياغة بعض الفقرات، حيث وصلت الأداة الأولى إلى صورتها النهائية (الملحق رقم 02)

- صدق الاتساق الداخلي للأداة الأولى: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة الأولى (السلوك المضاد للمجتمع)، وتم الحصول على النتائج التالية.

الجدول رقم (04): الإحصاء الوصفي للأداة الأولى.

| المحاور | الدرجة الكلية | |
|-------------|---------------|-------|
| سلوك العنف | الارتباط | 701** |
| | المجموع | 000 |
| | الدلالة | 60 |
| سلوك التمرد | الارتباط | 236 |
| | المجموع | 069 |
| | الدلالة | 60 |
| سلوك السرقة | الارتباط | 532** |
| | المجموع | 000 |
| | الدلالة | 60 |

من خلال الجدول رقم (04)، نلاحظ أن جميع المحاور مرتبطة بالدرجة الكلية مع اختلافات في درجة الارتباط، وهو ما يدل على اتساق الأداة، أي أنها صادقة.

- ثبات الأداة الأولى:

للتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة بحساب معامل الفا كرونباخ وتم الحصول على النتائج التالية.

الجدول (05): نتائج ثبات بالأداة الأولى

| | | |
|---------------|--------------|------------|
| الأداة الأولى | عدد العبارات | معامل الفا |
| | | كرونباخ |
| العدد | 67 | 0.61 |

من خلال الجدول رقم (05)، ومن خلال قيمة الفا كرونباخ البالغة (0.61)، وهي قيمة مرتفعة ومنه نستنتج أن الأداة الأولى تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة مقبولة.

- **صدق المحكمين للأداة الثانية:** للتأكد من الأداة الثانية من خلال صدق المحكمين قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للأداة الثانية على عدد من المحكمين (أساتذة مختصين) (الملحق رقم 01)، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول مجالات الأداة الثانية وعباراتها ومدى وضوحها وترابطها ومدى ملائمتها للموضوع، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة وبعد استعادة الاستمارات قامت الباحثة في ضوء ما أبداه المحكمون بإعادة صياغة بعض الفقرات، حيث وصلت الأداة الثانية إلى صورتها النهائية (الملحق رقم 02)

- **صدق الاتساق الداخلي للأداة الثانية:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة الثانية (أزمة الهوية)، وتم الحصول على النتائج التالية.

الجدول رقم (06): الإحصاء الوصفي للأداة الثانية.

| النود | العلاقة | كلي |
|-------|----------|-------|
| | الارتباط | ,327* |
| | الدلالة | ,011 |
| | العدد | 60 |
| | الارتباط | ,105 |
| | الدلالة | ,424 |
| | العدد | 60 |
| | الارتباط | -,147 |
| | الدلالة | ,264 |
| | العدد | 60 |
| | الارتباط | ,137 |

| | | |
|---------|----------|--|
| ,295 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| -,022 | الارتباط | |
| ,866 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,050 | الارتباط | |
| ,704 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,034 | الارتباط | |
| ,797 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,040 | الارتباط | |
| ,763 | الدلالة | |
| 59 | العدد | |
| ,012 | الارتباط | |
| ,926 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,141 | الارتباط | |
| ,281 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| .b | الارتباط | |
| . | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| -,127 | الارتباط | |
| ,335 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,431 ** | الارتباط | |
| ,001 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| -,024 | الارتباط | |
| ,855 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,162 | الارتباط | |
| ,215 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |

| | | |
|--------|----------|--|
| ,221 | الارتباط | |
| ,090 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,068 | الارتباط | |
| ,605 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,394** | الارتباط | |
| ,002 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,063 | الارتباط | |
| ,634 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,157 | الارتباط | |
| ,230 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,015 | الارتباط | |
| ,912 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,301* | الارتباط | |
| ,020 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| -,161 | الارتباط | |
| ,220 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,206 | الارتباط | |
| ,114 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,018 | الارتباط | |
| ,889 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,281* | الارتباط | |
| ,030 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,137 | الارتباط | |
| ,296 | الدلالة | |

| | |
|-------|----------|
| 60 | العدد |
| ,206 | الارتباط |
| ,113 | الدلالة |
| 60 | العدد |
| ,170 | الارتباط |
| ,195 | الدلالة |
| 60 | العدد |
| -,104 | الارتباط |
| ,430 | الدلالة |
| 60 | العدد |
| ,207 | الارتباط |
| ,112 | الدلالة |
| 60 | العدد |
| ,213 | الارتباط |
| ,102 | الدلالة |
| 60 | العدد |
| ,066 | الارتباط |
| ,619 | الدلالة |
| 60 | العدد |
| ,242 | الارتباط |
| ,063 | الدلالة |
| 60 | العدد |
| ,289* | الارتباط |
| ,025 | الدلالة |
| 60 | العدد |
| ,235 | الارتباط |
| ,070 | الدلالة |
| 60 | العدد |
| ,161 | الارتباط |
| ,219 | الدلالة |
| 60 | العدد |
| ,153 | الارتباط |
| ,244 | الدلالة |
| 60 | العدد |
| ,298* | الارتباط |

| | | |
|--------|----------|--|
| ,021 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,218 | الارتباط | |
| ,095 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| -,159 | الارتباط | |
| ,226 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,163 | الارتباط | |
| ,213 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,185 | الارتباط | |
| ,158 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| -,002 | الارتباط | |
| ,988 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,277* | الارتباط | |
| ,032 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,073 | الارتباط | |
| ,579 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,315* | الارتباط | |
| ,014 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,250 | الارتباط | |
| ,054 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| -,017 | الارتباط | |
| ,897 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,367** | الارتباط | |
| ,004 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |

| | | |
|--------|----------|--|
| ,239 | الارتباط | |
| ,066 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,382** | الارتباط | |
| ,003 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,152 | الارتباط | |
| ,247 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,277* | الارتباط | |
| ,032 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,260* | الارتباط | |
| ,045 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,243 | الارتباط | |
| ,062 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| -,017 | الارتباط | |
| ,896 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| -,126 | الارتباط | |
| ,336 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,108 | الارتباط | |
| ,410 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,176 | الارتباط | |
| ,177 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,180 | الارتباط | |
| ,169 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| -,012 | الارتباط | |
| ,930 | الدلالة | |



| | | |
|-------|----------|--|
| 60 | العدد | |
| -,006 | الارتباط | |
| ,963 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |
| ,034 | الارتباط | |
| ,795 | الدلالة | |
| 60 | العدد | |

من خلال الجدول رقم (06)، نلاحظ أن جميع العبارات مرتبطة بالدرجة الكلية، مع اختلافات في درجة الارتباط، وهو ما يدل على اتساق الأداة، أي أنها صادقة.

ثبات الأداة الثانية:

للتأكد من ثبات الأداة الثانية، قامت الباحثة بحساب معامل الفا كرونباخ، وتم الحصول على النتائج التالية.

الجدول (07): نتائج ثبات بالأداة الثانية.

| الأداة الأولى | عدد العبارات | معامل الفا كرونباخ |
|---------------|--------------|--------------------|
| العدد | 64 | 0.56 |

من خلال الجدول رقم (07)، ومن خلال قيمة الفا كرونباخ البالغة (0.56)، وهي قيمة مرتفعة، ومنه نستنتج أن الأداة الثانية تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة مقبولة.

- تطبيق أدوات الدراسة:

- التطبيق الاستطلاعي لأدوات الدراسة:

لغرض التحقق من وضوح أدوات الدراسة، وفهم المستجيبين لتعليماتها قامت الباحثة بتطبيق الاستمارات بصورة تجريبية على عينة أولية بلغ عدد أفرادها (10) تلاميذ من مجتمع الدراسة، وقد توصلت الباحثة إلى أن جميع تعليمات وفقرات الاستمارتين مفهومة وواضحة من قبل أفراد العينة الأولية.



بعد التأكد من وضوح الاستمارات وسهولة التعامل معها أصبحت أدوات الدراسة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

- التطبيق النهائي لأدوات الدراسة:

بعد توفر جميع الشروط لإجراء الدراسة الميدانية وبعد حصول الباحثة على الموافقة الرسمية لثانوية جابر بن حيان بمدينة المسيلة، قامت الباحثة بالتطبيق النهائي لأدوات الدراسة، وذلك باستخدام أسلوب الاتصال المباشر وقد بينت الباحثة للتلاميذ كيفية تعبئة الاستمارتين، وكيفية الإجابة مع توضيح الغرض منها، وتأكيد سرية المعلومات التي يدلون بها، وحفزهم على التعاون معها بالاشتراك في هذه الدراسة، والاستفادة من نتائجها.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قامت الباحثة بمعالجة بيانات الدراسة من خلال برنامج (spss) الإحصائي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معادلة كرونباخ لإيجاد الثبات.
- معامل الارتباط.



خلاصة:

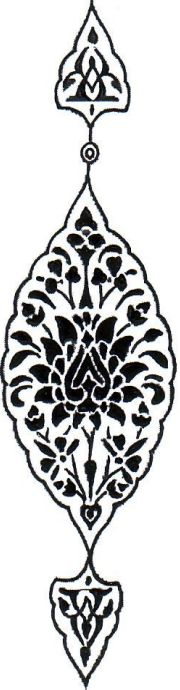
للتسيق بين أجزاء هذه الدراسة ارتأت الباحثة حضور هذا الفصل الأساس الذي تناولت فيه منهجية الدراسة، والإجراءات الميدانية المختلفة، بداية من وصف منهج الدراسة، فمجتمع الدراسة، فالعينة وخطوات اختيارها، فحجمها وخصائصها ثم تم التقدم نحو أدوات الدراسة ووصفها في صورتها الأولية، ثم تحقيق صدقها وثباتها وأخيرا التطبيق الاستطلاعي والنهائي لها، والمعالجة الإحصائية لبياناتها وهذا لكي تترجم النتائج الرقمية التي نتحصل عليها إلى دلالات لفظية ذات معنى.

إذن تم التركيز على كل هذه الأمور لأن قيمة وأهمية أي بحث علمي تكمن في التحكم في المنهجية المتبعة فيه، إضافة إلى الوصول إلى الحقيقة الكامنة وراء البيانات المعالجة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- 1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الأولى
- 2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى
- 3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية
- 4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة





تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة واستخلاص ما تتضمنه، فضلا عن المقترحات.

لقد هدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين السلوكيات المضادة للمجتمع (سلوك العنف-سلوك التمرد-سلوك السرقة) وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ولأهمية هذه النتائج فإنها تفسر لنا العوامل المختلفة التي تؤسس لهذه العلاقة لدى فئات المتمدرسين المراهقين في المرحلة التعليمية الثانوية، وذلك لضبطها ولتحبيدها والتحكم فيه.

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسة:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الأولى:

ف1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك المضاد للمجتمع وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (R) بين السلوك المضاد للمجتمع وأزمة الهوية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (08): نتائج الإحصاء الوصفي للفرضية الرئيسية الأولى.

| أزمة هوية | | | المتغيرات |
|-----------|------|----|-----------------------|
| SIG | R | N | السلوك المضاد للمجتمع |
| 0.7 | 0.51 | 60 | |

من خلال الجدول رقم (08) يلاحظ أن قيمة الارتباط البالغة (0.51) وهي قيمة موجبة، وبدلالة إحصائية قدرت ب(0.7)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، ومنه يمكن الحكم على عدم وجود علاقة بين متغير السلوك المضاد للمجتمع ومتغير أزمة الهوية، وبالتالي فإن الفرضية الموضوعية لم تتحقق.

وتستخلص الباحثة في ضوء هذا الجدول أن هذه النتيجة أن مصادر السلوكيات المضادة للمجتمع الممارسة من قبل تلاميذ المرحلة الثانوية غير واضحة، وأن هذه السلوكيات مكتسبة من مصادر أخرى، وهذا لا يعني نفي العلاقة بين المتغيرين السابقين، وأن هذه العلاقة تتحكم فيها عوامل غير معروفة.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

ف1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك العنف وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (R) بين سلوك العنف وأزمة الهوية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وتم الحصول على النتائج التالية:
الجدول رقم (09): نتائج الإحصاء الوصفي للفرضية الفرعية الأولى.

| أزمة هوية | | | المتغيرات |
|-----------|-------|----|------------|
| SIG | R | N | سلوك العنف |
| 0.23 | -0.15 | 60 | |

من خلال الجدول رقم (09) يلاحظ أن قيمة الارتباط البالغة (-0.15) وهي قيمة سالبة، وبدلالة إحصائية قدرت ب(0.23)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ومنه يمكن الحكم على عدم وجود علاقة بين متغير سلوك العنف ومتغير أزمة الهوية، وبالتالي فإن الفرضية الموضوعية لم تتحقق.

وتستخلص الباحثة في ضوء هذا الجدول أن هذه النتيجة أن مصادر سلوك العنف الممارس من قبل تلاميذ المرحلة الثانوية غير واضحة، وأن هذا السلوك مكتسبة من مصادر أخرى، وهذا لا يعني نفي العلاقة بين المتغيرين السابقين، وأن هذه العلاقة تتحكم فيها عوامل غير معروفة لدى الباحثة.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

ف2: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التمرد وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (R) بين سلوك التمرد وأزمة الهوية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (10): نتائج الإحصاء الوصفي للفرضية الفرعية الثانية.

| أزمة هوية | | | المتغيرات |
|-----------|------|----|-------------|
| SIG | R | N | سلوك التمرد |
| 0.03 | 0.27 | 60 | |

من خلال الجدول رقم (10) يلاحظ أن قيمة الارتباط البالغة (0.27) وهي قيمة موجبة وبدلالة إحصائية قدرت ب(0.03)، وهي قيمة أصغر من (0.05)، وهي قيمة دالة إحصائياً، ومنه يمكن الحكم على وجود علاقة بين متغير سلوك التمرد ومتغير أزمة الهوية، وبالتالي فإن الفرضية الموضوعية قد تحققت.

وتستخلص الباحثة في ضوء هذا الجدول أن هذه النتيجة أن مصادر سلوك التمرد الممارس من قبل تلاميذ المرحلة الثانوية واضح المصدر، وأن هذا السلوك مكتسب وله علاقة قوية بمتغير أزمة الهوية، إضافة إلى عوامل أخرى يمكن أن تساهم في توليد هذا النوع من السلوك المضاد للمجتمع لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة أحمد محمد نوري (2011)، والتي توصلت إلى أن الطلبة لديهم أزمة هوية.

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

ف3: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك السرقة وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (R) بين سلوك السرقة وأزمة الهوية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (11): نتائج الإحصاء الوصفي للفرضية الفرعية الثانية.

| أزمة هوية | | | المتغيرات |
|-----------|------|----|-------------|
| SIG | R | N | سلوك السرقة |
| 0.5 | 0.07 | 60 | |

من خلال الجدول رقم (11)، يلاحظ أن قيمة الارتباط البالغة (0.07) وهي قيمة موجبة وبدلالة إحصائية قدرت ب(0.5)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ومنه يمكن الحكم على عدم وجود علاقة بين متغير سلوك السرقة ومتغير أزمة الهوية، وبالتالي فإن الفرضية الموضوعية لم تتحقق.

وتستخلص الباحثة في ضوء هذا الجدول أن هذه النتيجة أن مصادر سلوك السرقة الممارس من قبل تلاميذ المرحلة الثانوية غير واضحة، وأن هذا السلوك مكتسب من مصادر أخرى، وهذا لا يعني نفي العلاقة بين المتغيرين السابقين، وأن هذه العلاقة تتحكم فيها عوامل غير معروفة لدى الباحثة.

بعد عملية التحليل والتفسير التي قامت بها الباحثة توصلت إلى الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في علاقة السلوك المضاد للمجتمع وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين السابقين، إضافة إلى عدم وجود العلاقة أيضاً بين المجالين (سلوك العنف، وسلوك السرقة)، ومغير أزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وأن هذه العلاقة تتأكد بين سلوك التمرد بأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وبالرغم من أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية هي نتائج أولية إلا أننا لا نستطيع أن نقلل من أهميتها، ولذلك يجب أن نأخذها بعين الاعتبار كي نبحث في عوامل وأسباب المجهولة للسلوكيات المضادة للمجتمع الممارسة من قبل تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذلك كي نلفت انتباه الجهات الفاعلة والتي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة، إلى ضرورة الاعتناء بالأفراد المتمدرسين في هذه المرحلة التعليمية وبالصحة النفسية لهم.

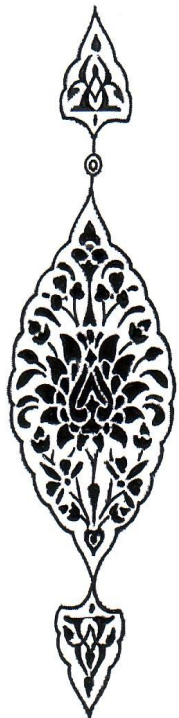
إن إطلاع الباحثين على نتائج هذا البحث وتعرفه على المفاهيم التي عالجها إنما يدفع بهم بالبحث والدراسة لكل متغيرات هذا الموضوع للإحاطة به من كل الجوانب والمستويات.

توصيات واقتراحات:

بناء على نتائج الدراسة يقترح الباحثة ما يلي.

- حث الباحثين المهتمين بالموضوع إلى توسيع الدراسة إلى مجتمعات أخرى مشابهة تعيش أزمة هوية وتمارس سلوكيات مضادة للمجتمع.
- الإلمام بكلل المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع بالدراسة والبحث.

خاتمة





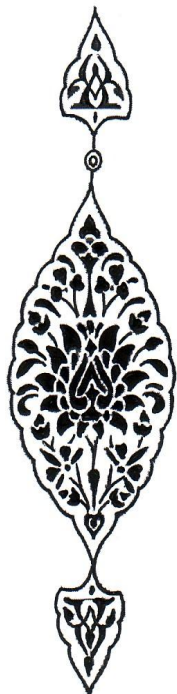
خاتمة:

بعد عملية التحليل والتفسير التي قامت بها الباحثة توصلت إلى الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في الكشف عن علاقة السلوك المضاد للمجتمع بأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، والتي لم يتم تأكيدها في أغلب الفرضيات، في حين تم تأكيدها بين سلوك التمرد وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وبالرغم من أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية هي نتائج أولية إلا أننا لا نستطيع أن نقلل من أهميتها، ولذلك يجب أن نأخذها بعين الاعتبار كي نبحت في عوامل وأسباب هذه العلاقة بين متغيري الدراسة في الواقع المدرسي الجزائري ، وكذلك كي نلفت انتباه المسؤولين عن التربية والتعليم في الجزائر إلى ضرورة الاعتناء بأفراد المجتمعات المدرسية، الذي له أثر مباشر و فاعل على العملية التربوية التعليمية.

إن إطلاع المسؤول التربوي على نتائج هذا البحث وتعرفه على المفاهيم التي عالجها إنما يخلق لديه الوعي بوجود تفكير حديث على مستوى تسيير هذه المنظمات التربوية تفكير جديد يتماشى مع روح العصر من حيث كسر الجمود والروتين والسير نحو التغيير والتجديد والإبداع للوصول بالمجتمعات المدرسية إلى تحقيق شخصيتها بكفاية و فعالية دون الدخول في أزمة هوية حادة ينتج عنها سلوكيات مضادة للمجتمع في البيئات المدرسية.

قائمة المصادر

والمراجع





- المصادر والمراجع:

- 1- هاني الجزار (2001): أزمة الهوية والتعصب دراسة في سيكولوجية الشباب ط1 ، هلا للنشر والتوزيع ، مصر .
- 2- معاوية محمود أبو غزل (2015): علم النفس العام ط2 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 3- عبد الرحمان العيسوي (1998): مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفيزيولوجية والنفسية ط2 ، دار العلوم العربية ، لبنان .
- 4- عادل عز الدين الأشول (2008): علم النفس النمو من الجنين لى الشيخوخة ، مكتبة أنجلو المصرية ، مصر .
- 5- عبد اللطيف معاليقي (2004): المراهقة أزمة الهوية أم أزمة حضارية دراسة تحليلية للمراهقة في واقعها ودينامياتها ومعطياتها ، ط3 ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، لبنان .
- 6- عادل محمد الهريدي (2011): نظريات الشخصية ط1 ، ابتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 7- عبد الرحمان العيسوي (2006): اصول البحث السيكولوجي ، دار الراتب الجامعية ، دون طبعة ، لبنان .
- 8- عادل عز الدين الاشوال (2008): علم النفس النمو من الجنين الى الشيخوخة ، دون طبعة ، مكتبة أنجلو المصرية ، مصر .
- 9- محمد محمد السيد الرحيم (2001): علم النفس النمو قضايا ومشكلات ط1 ، مكتبة زهراء الشرقية ، القاهرة .
- 10- محمد رمضان (2011): الشخصية نظرياتها واختياراتها واساليب قياسها ط4 ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة .
- 11- محمد شحاتة ربيع (2013): علم النفس الشخصية ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن .

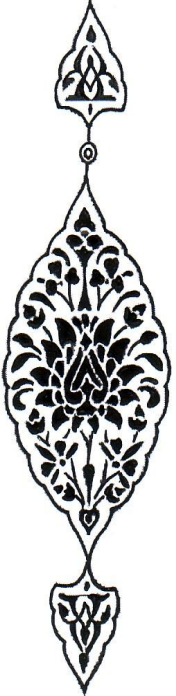


- 12- محمد عادل (2000): دراسات في الصحة النفسية الهوية ، الاغتراب ، الاضطراب النفسي ، دار الرشاد ، القاهرة .
- 13- مريم سليم ، الهام الشعراني (2006): الشامل في المدخل الى علم النفس ، دار النهضة العربية ، بيروت .
- 14- مجمد السيب عبد الرحمان (1998): دراسات في الصحة النفسية المهارات الاجتماعية الاستقلال النفسي ، دار الرشاد للنشر والتوزيع ،العراق .
- 15- اسماعيل عبد الفتاح الكافي (2005): موسوعة النمو وتربية الطفل ، دار مهران ، القاهرة.
- 16- اسماعيل عبد الفتاح (2011): مراهقة بين مرحلة النقائل والثقة ، دون طبعة ، دار الكتب المصرية ، مصر .
- 17- علاء الدين كفاقي (2009): الارتقاء النفسي للمراهق ، دار المعرفة الجامعة ، مصر .
- 18- هدى محمد قناوي ، حسين مصطفى عبد المعطي (2000): علم النفس النمو ، دار الكتب العلمية ، دون بلد النشر .
- 19- عبد الرحمان العيسوي (2008): اضطرابات الطفولة والمراهق وعلاجها ، ط1 ، موسوعة علم النفس الحديث ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان .
- 20- شريم رغدة حكمت (2009): سيكولوجية المراهقة ، ط1، طار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 21- معوض، خليل ميخائيل (1983): سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة ، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة ،مصر.
- 22- يعقوب (1978): ازمة المراهقة والشباب، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت ،لبنان.



- 23- ياسين. عطوف محمود (1981): قضايا نقدية في علم النفس المعاصر ،ط1، مؤسسة نوفل، بيروت، لبنان.
- 24- شلتر ،داون (1983) : نظرية الشخصية (ترجمة حمد لي الكربولي)، عبد الرحمان القيسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،مطبعة جامعة بغداد ،العراق.
- 25- عبد الرحمان ،محمدالسيد (1998) : سمات الشخصية وعلاقتها باساليب مواجهة ازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الثانوية وجامعية ،ودراسات في الصحة النفسية الجزء الثاني في دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ،مصر.
- 26- نكت ،ميشيل (1980) : معجم علم الاجتماع ،ترجمة احسان محمد الحسن ،دار الرشيد ،العراق.
- 27- الهاشمي ،رشيد ناصر خليفة (2001) : قلق المستقبل وعلاقته بلاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية ،ابن الهيثم ،جامعة بغداد.
- 28- لطرشاوي خليل عبد الرحمن (2002) :ازمة الهوية لدى الاحداث الجانحين مقارنة بلاسوياء في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية (غزة)الجامعية الاسلامية.
- 29- عبد الرحمن العيسوي(1995):المرجع في علم النفس الحديث ،دار المعرفة الجامعية مصر.
- 30- سعدجلال (دون سنة) :الطفولة والمراهقة ،دار الفكر العربي ،مصر
- 31- محمد عمر الطنوبي (1999):قراءات في علم النفس الاجتماعي ،مكتبة المعارف الحديثة الاسكندرية.
- 32- محمد شفيق (1999):السلوك الانساني ومهارات التعامل ،ط1،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية.
- 33- محمد عوض(1971):مبادئ علم الاجرام وعلم العقاب ،دار النجاح للطباعة ،مصر.

ملاحق





- ملحق رقم 01:

مقياس السلوك المضاد للمجتمع لاطفال المؤسسات الايوائية

إسم الطفل :

إسم المؤسسة :

إسم المدرسة :

عمر الطفل :

تاريخ الالتحاق بالمؤسسة :

الصف الدراسي :

تعليمات المقياس :

أمامك مجموعة من العبارات تتعلق بسلوكك ،اليومي ومن الممكن أن تنطبق عليك أو لا تنطبق .

والمطلوب منك أن تقرا كل عبارة وتسال نفسك ، هل أقوم السلوك أم لا ؟

وامام كل عبارة ثلاث اختيارات وهي (نعم أحيانا لا) والمطلوب منك أن تضع علامة X امام العبارة المناسبة :

نعم : أدا كنت تقوم بالسلوك الموجود في العبارة

أحيانا : ادا كنت تقوم به في أوقات محددة

لا : أد كنت لا تقوم بمثل هذا السلوك

| الرقم | العبارات | نعم | أحيانا | لا |
|-------|--|-----|--------|----|
| | أولاً: سلوك العنف . | | | |
| 01 | أشعر بالفرح عندما ألحق الضرر بالآخرين . | | | |
| 02 | أحب أن اتشاجر مع زملائي. | | | |
| 03 | أشعر بالسعادة عند كسر أثاث المنزل. | | | |
| 04 | أتعمد ضرب زملائي | | | |
| 05 | أقوم بضرب نفسي عند الغضب . | | | |
| 06 | أستمتع بالرسم والكتابة على جدران المؤسسة , | | | |
| 07 | أقوم بتكسير ألعاب زملائي في المؤسسة . | | | |
| 08 | استهزئ بالزائرين في المؤسسة . | | | |
| 09 | أشعر بالسعادة عند ازعاج زملائي . | | | |
| 10 | أعرض زملائي على العنف | | | |
| 11 | اتعمد ضرب الحيوانات الاليفة | | | |
| 12 | أحاول السيطرة على من هم اصغر مني سنا | | | |
| 13 | امزق الكتب الدراسية | | | |
| 14 | اجد صعوبة كبيرة في التحكم في سلوكياتي | | | |
| 15 | اتلفظ بألفاظ غير مقبولة مع زملائي | | | |
| 16 | أميل إلى الألعاب العنيفة . | | | |



| | |
|----|--|
| 17 | أخرج واغلق الباب بعنف . |
| 18 | أمزق ملابسى الجديدة . |
| 19 | أحب اللعب بالأشياء الخطيرة (سكين- مقص) |
| 20 | أضرب زملائي في المؤسسة بأثاث المؤسسة . |
| 21 | أقطف الازهار والأشجار . |
| 22 | أسبب إزعاج في المكان الموجود فيه . |
| 23 | سريع الإنفعال عند المشاركة في الألعاب. |
| 24 | أحدث ضوضاء باستخدام يدي أو قدمي . |
| 25 | اغضب عندما يستخدم احد أدواتي , |
| 26 | أتهم زملائي بأعمال قمت بها . |
| 27 | أضرب زملائي بدون سبب واضح |
| 28 | أتعمد ترك صنابير المياه مفتوحة . |
| 29 | أقذف الحجارة على الآخرين . |
| 30 | أحطم مقاعد الفصل . |
| | ثانيا سلوك التمرد . |
| 31 | أخالف نظام المؤسسة دائما . |
| 32 | أمتنع عن أداء الواجبات المنزلية . |
| 33 | أشعر أنى أكره نفسي وغير راضي عنها . |
| 34 | أجادل المسؤولين في المؤسسة . |
| 35 | أتمرد على مدرسيني في المدرسة . |
| 36 | غير ملتزم بأداب النظام في الفصل والمدرسة |
| 37 | أرفض تنظيم أغراضى الخاصة . |
| 38 | أرفض أوامر أي شخص من أفراد المؤسسة |
| 39 | أتعمد التأخير عن تنفيذ الأعمال المكلف بها . |
| 40 | أرفض المشاركة في نظام المؤسسة. |
| 41 | أحاول الهروب من المدرسة |
| 42 | أميل إلى العناد والتصميم على رأي . |
| 43 | ارفض الاشتراك في الاعمال المطلوبة مني . |
| 44 | اتغيب عن الأنشطة والبرامج اليومية في المؤسسة |
| 45 | اتشاجر ادا وجها الى امر مباشر. |
| 46 | الجيئ الى الكذب للهروب من المسؤولية . |
| 47 | ابتعد عن إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين . |
| | ثالثا:العبارات الخاصة بسلوك السرقة . |
| 48 | أقوم بفتح حقائب زملائي دون علمهم . |
| 49 | احصل على ما اريد باي وسيلة . |
| 50 | أقوم باخذ أغراض المؤسسة الى المدرسة . |
| 51 | أقوم باخذ نقود زملائي دون علمهم . |
| 52 | الجيئ الى الكذب للحصول علا ما اريد. |
| 53 | اتعمد اخذ كل ما ليس لي . |
| 54 | اخذ طعام زملائي من حقيبتهم دون علمهم . |
| 55 | ارغب في الحصول علا كل الهداية لي وحدي. |
| 56 | اخذ كتب زملائي دون استئذان . |
| 57 | اضع العاب المدرسة في حقيبتى واخذها الى البيت . |
| 58 | اخذ أقلام المدرسين دون علمهم . |
| 59 | أقوم بلاستلاء على طعام زملائي . |
| 60 | ألجأ إلى الغش لأكون أفضل من زملائي |
| 61 | احب الحصول على كل شيء دون مقابل . |



| | | | | |
|--|--|--|--|----|
| | | | افتح أغراض زملائي في مؤسسة واخذ كل ماتقع عليه عيني . | 62 |
| | | | اخذ الرسومات المعلقة على جدران المدرسة . | 63 |
| | | | ابحث في حقائب زملائي على الحلوة واكلها . | 64 |
| | | | أحاول فتح أغراض زائرين في مؤسسة . | 65 |
| | | | اشعر بمتعة عندما اخذ ما ليس لي من حقى . | 66 |
| | | | اسرق كتب زملائي وواجباتهم حتى لا يكون افضل مني . | 67 |



- ملحق رقم 02:

مقياس أزمة الهوية

إسم الطفل :

إسم المؤسسة :

إسم المدرسة :

عمر الطفل :

تاريخ الالتحاق بالمؤسسة :

الصف الدراسي :

تعليمات المقياس :

أمامك مجموعة من العبارات تتعلق بسلوكك ،اليومي ومن الممكن أن تنطبق عليك أو لا تنطبق .

والمطلوب منك أن تقر كل عبارة وتسال نفسك ، هل أقوم السلوك أم لا ؟

وامام كل عبارة ستة (06) اختيارات وهي (موافق تماما/موافق بدرجة متوسطة/ موافق إلى حد قليل/ غير موافق إلى حد قليل/ غير موافق بدرجة متوسطة/ غير موافق إطلاقا)

والمطلوب منك أن تضع علامة X امام العبارة المناسبة :

| الرقم | موافق تماما | موافق بدرجة متوسطة | موافق الى حد قليل | غير موافق الى حد قليل | غير موافق بدرجة متوسطة | غير موافق اطلاقا |
|-------|-------------|--------------------|-------------------|-----------------------|------------------------|------------------|
| 01 | | | | | | |
| 02 | | | | | | |
| 03 | | | | | | |
| 04 | | | | | | |
| 05 | | | | | | |
| 06 | | | | | | |
| 07 | | | | | | |
| 08 | | | | | | |



| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | ما زلت احاول تحديد مدى قدراتي كشخص والوظائف التي تناسبني | 09 |
| | | | | | لا افكر كثيرا في مسائل الدينية, فهي لا تمثل مصدرا بالنسبة الي . | 10 |
| | | | | | هناك طرق عديدة لتقسيم مسؤوليات الزواج واحاول ان احدد مسؤولياتي في ذا الصدد | 11 |
| | | | | | ابحث عن وجبة نظر مقبولة لاسلوب حياتي ولكني في واقع لم اجدها | 12 |
| | | | | | توجد اسباب عديدة للصدقة, ولكني اختار المقربين على اساس ان يتشابهو معي في قيم معينة اتحلى به. | 13 |
| | | | | | على الرغم من انني لا اهورى نشاطا ترفيهيا معينا الا انني في حقيقة امارس أنشطة ترفيهية عديدة في اوقات فراغي بحثا عن تلك التي قد تمنعني واندمج فيها | 14 |
| | | | | | بناعلى خبراتي السابقة, فقد اخترت فعلا اسلوب التي اريد التعامل معي الجنس الاخر. | 15 |
| | | | | | ليس لي حقيقة ميول سياسية محددة, فالسياسة لا تثير اهتمامي كثيرا . | 16 |
| | | | | | ربما يكون قد دار تفكيري حول العديد من الوظائف المختلفة, ولكن في الحقيقة لم يعد يشغلني هذا الامر منذ ان حددت والدي المهنة التي يريدونها لي. | 17 |
| | | | | | حقيقة ايمان الشخص ينفرد بها الشخص ذاته. | 18 |
| | | | | | لم افكر جديا حول دور الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية هذا الامر لا يشغلني كثيرا . | 19 |
| | | | | | بعد تفكير عميق كونت لنفسني وجهة نظر مثالية . عن اسلوب الحياة . | 20 |
| | | | | | يعرف والدي افضل اسلوب مناسب لي. | 21 |
| | | | | | لقد اخترت واحدا او اكثر من الانشطة الترويحية العديدة لامارسها. | 22 |
| | | | | | لا افكر كثيرا في مسألة التعامل معي الجنس الاخر. | 23 |
| | | | | | انني اشبه الى حد كبير بقية الناس في امور السياسية. | 24 |
| | | | | | انني غير مهتم فعلا بالبحث عن عمل المناسب لي لان اي عمل سوف اعمل . | 25 |
| | | | | | انا غير متأكد من معنى بعض قضايا الدينية . | 26 |
| | | | | | لقد اخذت افكاري عن دور الرجل والمرأة من والدي. | 27 |
| | | | | | لقد اكتسبت وجهة نظري حول اسلوب المرغوب في الحياة. | 28 |
| | | | | | ليس لدي اصدقاء حميمين حقيقة. ولا افكر في لبحث عن هذا النوع من الاصدقاء . | 29 |
| | | | | | امارس احيانا بعض الانشطة الترويحية في الوقت . | 30 |
| | | | | | اقوم بتجربة انواع مختلفة من اساليب التعامل معي الجنس الاخر | 31 |



| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | يوجد العديد من الافكار والاحزاب الساسية، ولكنى لا استطيع تحديد ما يجب اتباعه منها. | 32 |
| | | | | | قد استغرق بعض الوقت في تحديد وظيفة او مهنة التحق بها بشكل دائم، ولكنى الان اعرف تماما طبيعة المهنة التي اريدها . | 33 |
| | | | | | كثير من الوسائل الدينية غير واضحة لي الان، حيث تتغير باستمرار وجهة نظري في الصواب و الخطا والحلال وحارم . | 34 |
| | | | | | لقد استغرقت بعض الوقت في التفكير حول دور الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية وحددت الدور الذي يلائمني تماما، | 35 |
| | | | | | في محاول من جانب لايجاد وجهة نظر مقبولة عن الحياة، اجد نفسي مشغولا في مناقشات مع الاخرين ومهتم باكتشاف نفسي لا. | 36 |
| | | | | | اخترت اصدقاء الذين يوافق عليهم ابي وامى فقط. | 37 |
| | | | | | احب دائما ممارسة نفس الانشطة الترويجية التي يمارسها والدي ولم افكر جديا في شى غيرها . | 38 |
| | | | | | اتعامل فقط مع ذلك النوع من الجنس الاخر الذي يوفق عليه والدي . | 39 |
| | | | | | لقد بحثت في افكاري السياسية انني اتفق معا والدي في بعض الافكار دون الأخرى. | 40 |
| | | | | | لقد حدد والدي منذ وقت طويل العمل الذي ينبغي التحق بيه. | 41 |
| | | | | | لقد دار بفكري مجموعة بفكري من الانشطة الخطيرة عن قضايا الايمان . | 42 |
| | | | | | لقد فكرت كثيرا هذه الايام في الدور الذي يلعبه الأزواج والزوجات 43 | 43 |
| | | | | | ان وجهة نظر والدايا في الحياة تناسبني بشكل جيد ولا أحتاج لغيرها | 44 |
| | | | | | لقد كونت علاقات صداقة متنوعة وعديدة، وأصبح لدى الان فكرة واضحة على مايجب توفره لدى الصديق من صفات . | 45 |
| | | | | | بعد ممارسة العديد من الانشطة الترويجية المختلفة، حددت من بينها ماأستمتع به. | 46 |
| | | | | | مازال أسلوبى المتبع في التعامل مع الجنس الاخر يتطور ولم أصل الى أفضل أسلوب . | 47 |
| | | | | | لست مقتنعا بمعتقداتي السياسية وأحاول تحديد مايمكنني الاقتناع به . | 48 |
| | | | | | لقد استغرقت وقتا طويلا في التحديد المهني ولكنى الان على يقين ودراية بصحة توجيهي . | 49 |
| | | | | | أمارس شعائرس الدينية في نفس المسجد الذي ترتاده اسرتي دائما دون أن اسأل نفسي السبب . | 50 |
| | | | | | توجد طرق كثيرة لتقسيم المسؤوليات الاسرية بين الزوج والزوجة . | 51 |
| | | | | | أظن انني من النوع الذي يحب الاستمتاع بالحياة عموما ولا أعتقد ان لي وجهة نظر محددة في الحياة . | 52 |
| | | | | | ليس لدى اصدقاء مقربين ، أحب فقط أن أجد نفسي وسط حشد من الناس . | 53 |



| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | لقد مارست أنشطة ترويجية متنوعة على أمل ان اجد منها في المستقبل نشاطا او اكثر ان استمتع به . | 54 |
| | | | | | لقد قابلت انواع مختلفة من الناس ، واعرّف الان بض بط الاسلوب الامثل للتعامل مع الجنس الاخر. | 55 |
| | | | | | لم اندمج بمجال السياسة بدرجة كافية لا تمكن من تكوين وجهة نظر محددة . | 56 |
| | | | | | لا استطيع ان احدد ما ينبغي ان امارسه من مهنة او وظيفة . | 57 |
| | | | | | لم اسال نفسي حول حقيقة بعض الامور الدينية ولكنني افعل ما يفعله والديا . | 58 |
| | | | | | لا افكر كثيرا في ادوار الرجل والمرأة في العلاقات الزوجية نظرا لان الآراء حول هذا الموضوع متنوعة ومتعددة . | 59 |
| | | | | | بعد ان اخترت ذاتي جيدا ، كونت لِنفسي وجهة نظر محددة تماما تتعلق بأسلوب حياتي المقبلة . | 60 |
| | | | | | لا اعرف في الحقيقة افضل من نوع من الاصدقاء بالنسبة لي . | 61 |
| | | | | | اخذت انشطتي الترويجية عن والدي ولم اجرب او امارس غيرها . | 62 |
| | | | | | اتعامل مع الاشخاص من الجنس الاخر الذين يوافق عليهم والدي فقط . | 63 |
| | | | | | لدى الناس من حولي افكار ومعتقدات سياسية واخلاقية تتعلق ببعض القضايا كحقوق الانسان والادمان وان اتفق دائما معهم . | 64 |



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 0355353054

المسيلة في : 11-02-2020م

إلى السيد: مدير مؤسسة ثانوية جابر ابن حيان

تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر.

التخصص: علم النفس العيادي

الشعبة: علم النفس

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود

أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: السلوك المضاد للمجتمع وعلاقته بأزمة الهوية لدى طلبة مرحلة الثانوية

| رقم التسجيل | تاريخ ومكان الميلاد | الاسم واللقب | الرقم |
|-------------|----------------------|--------------|-------|
| 1535106559 | 1994/06/26 عين الحجل | لباشي غنية | 01 |

الأستاذ المشرف: اسماعيلي يامنة.

في الفترة الممتدة من : 11/02/2020م إلى غاية 10/03/2020م



في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

المدير
الجامعة الجزائرية
جامعة المسيلة

Téléphone / Fax
E-mail

(213) 0355353054
univ28psy@yahoo.com

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس
البريد الإلكتروني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرطي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): لياشي غنية

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 040591

والصادرة بتاريخ: 2013-05-08

عن دائرة: عين الحجل

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنونها:

السلوك المضاد للمجتمع وعلاقته بأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بولاية المسيلة

أصح بشرطي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 30 سبتمبر 2020

إمضاء المعني

HEBBAN



